

سِفْرُ التَّكْوِينِ

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

- 1 فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. 2 وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ وَرُوحُ اللَّهِ يَرْفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. 3 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ» فَكَانَ نُورٌ. 4 وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. 5 وَدَعَا اللَّهُ النُّورَ نَهَارًا وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.
- 6 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جَلْدٌ فِي وَسَطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ قَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ». 7 فَعَمِلَ اللَّهُ الْجَلْدَ وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجَلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجَلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. 8 وَدَعَا اللَّهُ الْجَلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.
- 9 وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلِتُظْهِرَ الْيَابِسَةَ». وَكَانَ كَذَلِكَ. 10 وَدَعَا اللَّهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا وَمَجْتَمَعَ الْمِيَاهِ دَعَاهُ بَحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 11 وَقَالَ اللَّهُ: «لِتُنْتِجِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يَبْزُرُ يَبْزُرًا وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ يَبْزُرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. 12 فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يَبْزُرُ يَبْزُرًا كَجِنْسِهِ وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا يَبْزُرُهُ فِيهِ كَجِنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 13 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.
- 14 وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جَلْدِ السَّمَاءِ لِتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ». 15 وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جَلْدِ السَّمَاءِ لِتُبَيِّنَ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. 16 فَعَمِلَ اللَّهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ وَالنُّجُومِ. 17 وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جَلْدِ السَّمَاءِ لِتُبَيِّنَ عَلَى الْأَرْضِ. 18 وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَلِتَفْصِلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 19 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.
- 20 وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَفِضِ الْمِيَاهُ زَحَاقَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ وَلِيَطِيرَ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جَلْدِ السَّمَاءِ». 21 فَخَلَقَ اللَّهُ التَّنَائِينَ الْعِظَامَ وَكُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدِبُ الَّتِي قَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجِنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

22 وَبَارَكهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَثْمِرِي وَكَثْرِي وَامْلِئِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلْيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ». 23 وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.

24 وَقَالَ اللَّهُ: «لِتُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجِنْسِهَا: بَهَائِمَ وَدَبَابَاتٍ وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ. 25 فَعَمِلَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. 26 وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبْهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». 27 فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. 28 وَبَارَكَهُمْ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَكَثَرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». 29 وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْزَرُ يُزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٌ يُبْزَرُ يُزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. 30 وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذَلِكَ.

31 وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا

سَادِسًا.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

1 فَأَكْمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جُنْدِهَا. 2 وَفَرَعَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. 3 وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا. 4 هَذِهِ مَبَادِيُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ إِلَهُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ 5 كُلُّ شَجَرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَنْبِتْ بَعْدُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ. 6 ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطَّلَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. 7 وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. 8 وَغَرَسَ الرَّبُّ إِلَهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. 9 وَأَنْبَتَ الرَّبُّ إِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَشَجَرَةَ مَعْرِقَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. 10 وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ: 11 اسْمُ الْوَاحِدِ فَيْشُونُ وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ. 12 وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَحَجَرُ الْجَزَعِ. 13 وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ. وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشٍ. 14 وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حِدَاقِلُ. وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفُرَاتُ. 15 وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. 16 وَأَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا 17 وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِقَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ». 18 وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ». 19 وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ وَكُلَّ طَيْرِ السَّمَاءِ فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيرَى مَاذَا يَدْعُوهَا وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. 20 فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ. 21 فَأَوْقَعَ الرَّبُّ إِلَهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَتَامَ فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. 22 وَبَنَى الرَّبُّ إِلَهُ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. 23 فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ

عِظَامِي وَلَحْمٌ مِّنْ لَّحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِّنْ أَمْرٍ أُخِذَتْ». 24 لِذَلِكَ
يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَاتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. 25 وَكَانَا كِلَاهُمَا
عُرْيَانَيْنِ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

الأصحاح الثالث

1 وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْيَلَّ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» 2 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ 3 وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا.» 4 فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! 5 بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمْ وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفِينَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.» 6 فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعَيُونِ وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. 7 فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنِ وَصَنَعَا لِنَفْسِهِمَا مَازِرًا. 8 وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمَا مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُهِمَا فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. 9 وَفَنَادَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» 10 فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لَأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ.» 11 فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» 12 فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ.» 13 فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» 14 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ.» 14 فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 15 وَأَضَعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.» 16 وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرُ أَتَعَابَ حَبْلِكَ. بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ اسْتِيآفُكَ وَهُوَ يَسْوَدُ عَلَيْكَ.» 17 وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. يَلْتَعِبُ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 18 وَشَوْكًا وَحَسَاكَ تُثْبِتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. 19 يَغْرَقُ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ.» 20 وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. 21 وَصَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَفْصَصَةً مِنْ جِلْدِ

وَأَلْبَسَهُمَا. 22 وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». 23 فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا. 24 فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكَرُوبِيمَ وَلَهَيْبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِجِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَحِيلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «افْتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». 2 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَايِيلَ. وَكَانَ هَايِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ وَكَانَ قَايِينَ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ. 3 وَوَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ 4 وَوَقَدَّمَ هَايِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَايِيلَ وَقُرْبَانِهِ 5 وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاطَ قَايِينَ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهَهُ. 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَطَّتْ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهَكَ؟ 7 إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ. وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَايِضَةٌ وَإِلَيْكَ اسْتِيَافُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا». 8 وَوَكَلَّمَ قَايِينَ هَايِيلَ أَخَاهُ. وَوَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَايِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَايِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟» 10 فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارَخُ إِلَىَّ مِنَ الْأَرْضِ. 11 فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ قَايَا لَتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ! 12 مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ». 13 فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. 14 إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلَنِي». 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبَعَةَ أَضْعَافٍ يَنْتَقِمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. 16 فَخَرَجَ قَايِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرْقِيٍّ عَدْنِ. 17 وَعَرَفَ قَايِينَ امْرَأَتَهُ فَحِيلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً قَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسَمِ ابْنِهِ حَنُوكَ. 18 وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وَلَدَ مَحُوبَائِيلَ. وَمَحُوبَائِيلُ وَلَدَ مَتُوشَائِيلَ. وَمَتُوشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ. 19 وَاتَّخَذَ لَامَكَ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَّاحِدَةِ عَادَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ. 20 فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِسَاكِينِي الْخِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي. 21 وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالُ الَّذِي كَانَ أَبًا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. 22 وَصِلَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ تُوبَالَ قَايِينَ الضَّارِبَ كُلَّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأُخْتُ تُوبَالَ قَايِينَ نَعْمَةُ. 23 وَقَالَ لَامَكَ لِامْرَأَتِهِ عَادَةَ وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكَ وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِجُرْحِي وَقَتِي لِشَدْحِي.

24 إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَايِنَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ وَأَمَّا لِلْأَمَكِ فَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ». 25 وَعَرَفَ آدَمُ
أُمَّرَأَتَهُ أَيْضًا فَقَوْلَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا قَائِلَةً: «لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ
عِوَضًا عَنِ هَايِيلَ». لِأَنَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ. 26 وَلِشِيثَ أَيْضًا وُلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ
أَنُوشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 هَذَا كِتَابُ مَوَالِدِ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبهِ اللَّهِ عَمَلُهُ. 2 ذَكَرًا
وَأُنْثَى خَلَقَهُ وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلِقَ. 3 وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ
وَلَدًا عَلَى شَبْهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا. 4 وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وَلَدَ شِيثًا ثَمَانِيَةَ
مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 5 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً
وَمَاتَ. 6 وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ وَوَلَدَ أَنْوَشَ. 7 وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وَلَدَ
أَنْوَشَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 8 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَ
وَاشْتِيَتْ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَاتَ. 9 وَعَاشَ أَنْوَشُ تِسْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ قَيْنَانَ. 10 وَعَاشَ
أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قَيْنَانَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 11 فَكَانَتْ
كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ وَمَاتَ. 12 وَعَاشَ قَيْنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ
مَهْلَيْلِيلَ. 13 وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَهْلَيْلِيلَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَيْنَ
وَبَنَاتٍ. 14 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ. 15 وَعَاشَ مَهْلَيْلِيلُ
خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ يَارْدَ. 16 وَعَاشَ مَهْلَيْلِيلُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارْدَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 17 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَيْلِيلَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً
وَمَاتَ. 18 وَعَاشَ يَارْدُ مِئَةً وَاشْتَيْنَ وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَخْنُوخَ. 19 وَعَاشَ يَارْدُ بَعْدَ مَا
وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِيَةَ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 20 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارْدَ تِسْعَ مِئَةٍ وَ
وَاشْتَيْنَ وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ. 21 وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَتُوشَالِحَ.
22 وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَتُوشَالِحَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
23 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. 24 وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ
وَلَمْ يُوجَدْ لَأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ. 25 وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ لَامَكَ.
26 وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَاشْتَيْنَ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَيْنَ
وَبَنَاتٍ. 27 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالِحَ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ. 28 وَعَاشَ
لَامَكَ مِئَةً وَاشْتَيْنَ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَبْنَا. 29 وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا قَائِلًا: «هَذَا يُعْزِينَا
عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا بِسَبَبِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ». 30 وَعَاشَ لَامَكَ بَعْدَ مَا وَلَدَ
نُوحًا خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 31 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ

سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ. 32 وَكَانَ نُوحٌ ابْنٌ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحٌ:
سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1 وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْثُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ 2 أَنْ ابْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لَأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.

3 فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ. لِيَزْبَغَانِهِ هُوَ بَشَرٌ وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً». 4 كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاةٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوُلِدْنَ لَهُمْ أَوْلَادًا - هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَايِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ ذُووُ اسْمٍ. 5 وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ. 6 فَحَزَنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانُ فِي الْأَرْضِ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ: الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِ وَدَبَابَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. لِأَنِّي حَزَنْتُ أَنْيَ عَمَلْتَهُمْ». 8 وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 9 هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ. 10 وَوُلِدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا وَحَامًا وَبَاثًا. 11 وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا. 12 وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ. 13 فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نَهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ آتَتْ أَمَامِي لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ. 14 اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرِ. تَجْعَلُ الْفُلَّكَ مَسَاكِينَ وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ. 15 وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلَّكَ وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ. 16 وَتَصْنَعُ كَوَا لِّلْفُلَّكَ وَتُكْمَلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلَّكَ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِينَ سَفْلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ. 17 فَهَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ. 18 وَلَكِنْ أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَدْخُلُ الْفُلَّكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَامْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. 19 وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخِلُ إِلَى الْفُلَّكَ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. 20 مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا وَمِنَ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخِلُ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا. 21 وَأَنْتَ

فَخَذُ لِنَفْسِكَ مِّنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ فَيَكُونُ لَكَ وَلَهَا طَعَامًا». 22 فَفَعَلَ
نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلِّ لِأَنِّي إِنِّي كَرَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ. 2 مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةً ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَتَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. 3 وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةً: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. 4 لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أُمَطِّرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمَلْتُهُ». 5 فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ. 6 وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ 7 فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلِّ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. 8 وَمِنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ وَمِنَ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: 9 دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّ ذَكَرًا وَأُنْثَى. كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا. 10 وَوَحَدَتْ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ. 11 فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةِ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ انْفَجَرَتْ كُلُّ بِنَايِعِ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ. 12 وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. 13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ وَسَامٌ وَحَامٌ وَبَاثُ بَنُو نُوحٍ وَامْرَأَةٌ نُوحٍ وَثَلَاثُ نِسَاءِ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِّ. 14 هُمْ وَكُلُّ الْوَحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ كُلِّ ذِي جَنَاحٍ. 15 وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ. 16 وَالِدَاخِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَعْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ. 17 وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفُلُّ فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ. 18 وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ فَكَانَ الْفُلُّ يَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. 19 وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. 20 خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الْإِرْتِفَاعِ تَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ فَتَغَطَّتِ الْجِبَالُ. 21 فَمَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحُوشِ وَكُلِّ الزَّحَاقَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْحَفُ عَلَى

الأَرْضِ وَجَمِيعِ النَّاسِ. 22 كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحَ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ
مَاتَ. 23 فَمَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ وَالِدَبَابَاتَ
وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَأُنْمَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ فَقَطْ.
24 وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَكُلَّ الْبِهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. وَأَجَازَ اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّتِ الْمِيَاهُ. 2 وَأَنْسَدَتْ يَنَابِيعُ الْغَمْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ فَاَمْتَنَّعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. 3 وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ 4 وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكَ فِي الشَّهْرِ السَّاعِ فِي الْيَوْمِ السَّاعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عَلَى جِبَالٍ أَرَارَاطَ. 5 وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ. 6 وَوَحَدَتْ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفُلْكِ الَّتِي كَانَ قَدْ عَمَلَهَا 7 وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ فَخَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشِيفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. 8 ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ 9 فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مَقَرًّا لِرِجْلِهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلْكِ لِأَنَّ مِيَاهًا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلْكِ. 10 فَلَيْثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخِرَ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلْكِ 11 فَأَتَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضِرَاءُ فِي فَمِهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. 12 فَلَيْثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخِرَ وَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَيْضًا. 13 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّتِّ مِئَةٍ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمِيَاهَ نَشِيفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْغِطَاءَ عَنِ الْفُلْكِ وَنَظَرَ فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشِيفَ. 14 وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّاعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ جَفَّتِ الْأَرْضُ. 15 وَأَمَرَ اللَّهُ نُوحًا: 16 «أَخْرِجْ مِنَ الْفُلْكِ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَيْتِكَ مَعَكَ. 17 وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ وَالْبِهَائِمِ وَكُلِّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلِتَّوَالِدْ فِي الْأَرْضِ وَتُثْمِرْ وَتَكْثُرْ عَلَى الْأَرْضِ.» 18 فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَيْتِهِ مَعَهُ. 19 وَكُلُّ الْحَيَوَانَاتِ وَكُلُّ الطُّيُورِ كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَنْوَاعِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفُلْكِ. 20 وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبِهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ 21 فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ

أَلَعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ لَأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مِنْذُ حَدَاتِهِ. وَلَا
أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. 22مُدَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ زَرْعٌ وَحَصَادٌ وَبَرْدٌ وَحَرٌّ
وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ لَا تَزَالُ.»

الأصحاح التاسع

1 وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَيْنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَكثُرُوا واملأوا الأرض. 2 ولتكن خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيُورِ السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ. 3 كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ. 4 غَيْرَ أَنْ لَحْمًا يَحْيَاهُ دَمُهُ لَا تَأْكُلُوهُ. 5 وَأَطْلُبُ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلُبُهُ. وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخِيهِ. 6 سَافِكُ دَمِ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يُسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الْإِنْسَانَ. 7 فَأَثْمِرُوا أَتْمُوا وَكثُرُوا وتوالدوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَثَرُوا فِيهَا». 8 وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ وَبَيْنَهُ: 9 «وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ 10 وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ وُحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفُلكِ حَتَّى كُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ. 11 أَقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقَرِضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا مِثَاقِي الطُّوفَانِ. وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ». 12 وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَاصِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: 13 وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. 14 فَيَكُونُ مَتَى أَنَشُرُ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ 15 أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لِيُتْهَلَكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ. 16 فَمَتَى كَانَتِ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ أَبْصَرْتُهَا لِأَذْكُرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ». 17 وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقِمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ». 18 وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلكِ سَامًا وَحَامًا وَبِافْتِ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. 19 هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمُ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَشَعَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. 20 وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. 21 وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِيَابَتِهِ. 22 فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ وَأَخْبَرَ أَخُوهُ خَارِجًا. 23 فَأَخَذَ سَامٌ وَبِافْتِ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى

أَكْتَفِيهِمَا وَمَشِيًّا إِلَى الْوَرَاءِ وَسْتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يَبْصُرَا
عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. 24 فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ 25 فَقَالَ:
«مَلْعُونٌ كَنْعَانُ. عَبْدَ الْعَيْدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ». 26 وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ
كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ. 27 لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَاقُثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا
لَهُمْ». 28 وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. 29 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ
تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَاقِثُ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.
2 بَنُو يَاقِثَ: جُومِرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَايُ وَبَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ. 3 وَبَنُو جُومِرَ:
أَشْكَنَازُ وَرِبْغَاثُ وَتُوجْرَمَةُ. 4 وَبَنُو يَآوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكَيْمُ وَدُودَانِيمُ. 5 مِنْ
هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَّمِ بِأَرَاضِيهِمْ كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانِهِ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ.
6 وَبَنُو حَامٍ: كُوشٌ وَمِصْرَايِمُ وَقُوطٌ وَكَنْعَانُ. 7 وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ
وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ. 8 وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ
فِي الْأَرْضِ 9 الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَيْمَرُودَ جَبَّارَ صَيْدٍ
أَمَامَ الرَّبِّ». 10 وَكَانَ ابْتِدَاءُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَكَ وَأَكَدَ وَكَلْتَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. 11 مِنْ
تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى نِينَوَى وَرَحُوبَتَ عَيْرَ وَكَالْحَ 12 وَرَسَنَ بَيْنَ نِينَوَى
وَكَالْحَ. (هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ). 13 وَمِصْرَايِمُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ وَكُوشُ
14 وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ. (الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِشْتِيمُ وَكَفْتُورِيمُ). 15 وَكَنْعَانَ وَكُوشُ
صِيدُونَ يَكْرَهُ وَحِثَّ 16 وَالْيُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجِرْجَاشِيَّ 17 وَالْحَوِيَّ وَالْعَرْقِيَّ وَ
وَالسِّيَّ 18 وَالْأَرُودِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِِّّ.
19 وَكَانَتْ تُخُومُ الْكَنْعَانِيِِّّ مِنْ صِيدُونَ حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ جَرَارَ إِلَى غَزَّةَ وَحِينَمَا
تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُوبِيمَ إِلَى لَاشَعِ. 20 هَؤُلَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ
قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرَاضِيهِمْ وَأُمَّمِهِمْ. 21 وَسَامُ أَبُو كُلِّ بَنِي عَايِرَ أَخُو يَاقِثَ الْكَبِيرِ وَوُلِدَ
لَهُ أَيْضًا بَنُونَ. 22 بَنُو سَامَ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ. 23 وَبَنُو أَرَامَ:
عُوصُ وَحُولُ وَجَاثِرُ وَمَاشُ. 24 وَأَرْفَكَشَادُ وَوُلِدَ شَالِحُ وَشَالِحُ وَوُلِدَ عَايِرَ. 25 وَوُلِدَ عَايِرَ
وُلِدَ ابْنَانِ: اسْمُ الْوَاحِدِ قَالِحُ لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَاسْمُ الْآخِيهِ يَقْطَانُ.
26 وَيَقْطَانُ وَوُلِدَ الْمُودَادَ وَشَالِفَ وَحَضْرَمُوتَ وَبَارِحَ 27 وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَوُلِدَ
28 وَوَعُوبَالَ وَأَيِّمَائِلَ وَشَبَا 29 وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَبُوبَابَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانِ.
30 وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مِيشَا حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَفَارَ جَبَلِ الْمَشْرِقِ. 31 هَؤُلَاءِ بَنُو
سَامَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرَاضِيهِمْ حَسَبَ أُمَّمِهِمْ. 32 هَؤُلَاءِ قَبَائِلُ بَنِي نُوحٍ
حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتِ الْأُمَّمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَوَلْغَةً وَاحِدَةً. 2 وَوَحَدَتْ فِيهِ ارْتِحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ. 3 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعْ لِبَنَّا وَنَشُوبِهِ شَيْئًا». فَكَانَ لَهُمُ اللَّبْنُ مَكَانَ الْحَجَرِ وَكَانَ لَهُمُ الْحُمْرُ مَكَانَ الطَّيْنِ. 4 وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لِنَفْسِنَا اسْمًا لِيَلَّا تَتَبَدَّدَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ». 5 فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا. 6 وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لَجَمِيعِهِمْ وَهَذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالْآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. 7 هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنَبْلِيْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ». 8 فَبَدَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ فَكَفُّوا عَنْ بِنْيَانِ الْمَدِينَةِ لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. 10 هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ أَرْفَكَشَادَ بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِتِّينَ. 11 وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ أَرْفَكَشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 12 وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالِحَ. 13 وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ شَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 14 وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَايِرَ. 15 وَعَاشَ شَالِحٌ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ عَايِرَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 16 وَعَاشَ عَايِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالِحَ. 17 وَعَاشَ عَايِرُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ فَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 18 وَعَاشَ فَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعُوَ. 19 وَعَاشَ فَالِحُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ رَعُوَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 20 وَعَاشَ رَعُوَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ. 21 وَعَاشَ رَعُوَ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ سَرُوجَ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 22 وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ. 23 وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ نَاحُورَ مِئَتَيْ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 24 وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارِحَ. 25 وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ تَارِحَ مِئَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. 26 وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. 27 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارِحَ: وَوَلَدَ تَارِحُ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا. 28 وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ

أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أُورُ الْكِلْدَانِيِّينَ. 29 وَاتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورُ لهُمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ
امْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَايُ وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مِلْكَةُ بِنْتُ هَارَانَ أَبِي مِلْكَةَ وَأَبِي يِسْكَةَ.
30 وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. 31 وَأَخَذَ تَارِحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ وَكُوطًا بَنَ هَارَانَ ابْنَ
ابْنِهِ وَسَارَايَ كَتَبَتْهُ امْرَأَةً أَبْرَامَ ابْنِهِ فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أُورُ الْكِلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى
أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. 32 وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ
سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيدُ. 2 فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ وَتَكُونُ بَرَكَهً. 3 وَأُبَارِكُ مُبَارِكَكَ وَلَا عَيْنَكَ أَلَعْنُهُ. وَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ». 4 فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. 5 فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ وَكُلَّ مُقْتَنِيَاهُمَا الَّتِي افْتَتِيَا وَالتَّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. 6 وَاجْتَاَزَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ شَكِيمَ إِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي الْأَرْضِ. 7 وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ». قَبَنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. 8 ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلٍ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِيْلٍ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايُ مِنَ الْمَشْرِقِ. قَبَنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. 9 ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ ارْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ. 10 وَوَحَدَتْ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ فَأُنْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا. 11 وَوَحَدَتْ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْمُنْظَرِ. 12 فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكِ. 13 فُقُولِي إِنَّكَ أُخْتِي لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ». 14 فَوَحَدَتْ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جَدًّا. 15 وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ 16 فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجِمَالٌ. 17 فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ. 18 فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخَيِّرَنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟ 19 لِمَاذَا قُلْتَ هِيَ أُخْتِي حَتَّى أَخَذْتَهَا لِي لِيَتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالْآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ!». 20 فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رَجَالًا فَشَيَعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثَ عَشَرَ

1 فَصَعِدَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.
2 وَكَانَ أَبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. 3 وَسَارَ فِي رِحْلَاتِهِ مِنَ
الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاةِ بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ
وَعَايَ 4 إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.
5 وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أَبْرَامَ كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ. 6 وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ
يَسْكُنَا مَعًا إِذْ كَانَتْ أَمْلاكُهُمَا كَثِيرَةً فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. 7 فَحَدَّثَتْ مُخَاصِمَةً بَيْنَ
رُعَاةِ مَوَاشِيِ أَبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِيِ لُوطٍ. وَكَانَ الْكِنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ حِينِئذٍ سَاكِنِينَ
فِي الْأَرْضِ. 8 فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُوطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رُعَايِي وَرُعَايِكَ
لَأَنَّا نَحْنُ أَخَوَانُ. 9 أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ اعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا
يَمِينًا وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا». 10 فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ جَمِيعَهَا
سَقِيٌّ قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ كَجَنَّةِ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى
صُوغَرَ. 11 فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ
عَنِ الْآخَرِ. 12 أَبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ وَلُوطُ سَكَنَ فِي مَدْنِ الدَّائِرَةِ وَنَقَلَ
خِيَامَهُ إِلَى سَدُومَ. 13 وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا. 14 وَقَالَ
الرَّبُّ لِأَبْرَامَ بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ
شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا 15 لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ
إِلَى الْأَبَدِ. 16 وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يُعَدَّ تَرَابَ
الْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا يُعَدُّ. 17 فَمِ امْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَعَرَضَهَا لِأَنِّي لَكَ
أُعْطِيهَا». 18 فَنَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بَلُوطَاتِ مَمْرَا الَّتِي فِي حَبْرُونَ
وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

الأصحاح الرابع عشر

1 وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْبُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ وَكَدْرَلْعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلَامَ وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُويِمَ 2 أَنَّ هَوْلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعِ مَلِكِ سَدُومَ وَبِرُشَاعِ مَلِكِ عَمُورَةَ وَشِنَابِ مَلِكِ أَدَمَةَ وَشِمْمِيرِ مَلِكِ صَبُويِمَ وَمَلِكِ بَالَعِ (الَّتِي هِيَ صُوغْرُ). 3 جَمِيعُ هَوْلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عُمُقِ السَّدِيمِ (الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ). 4 ائْتَيْتِ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعِيدُوا لِكَدْرَلْعَوْمَرَ وَالسَّنَةَ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصُوا عَلَيْهِ. 5 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَلْعَوْمَرُ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرَّقَائِيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ وَالزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ وَالْإِيْمِيِّينَ فِي شَوَى قَرْتَائِمَ 6 وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ قَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ. 7 ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ (الَّتِي هِيَ قَادِشُ). وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَصُونِ تَامَارَ. 8 فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَمَلِكُ أَدَمَةَ وَمَلِكُ صَبُويِمَ وَمَلِكُ بَالَعِ (الَّتِي هِيَ صُوغْرُ) وَنَظَّمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عُمُقِ السَّدِيمِ. 9 مَعَ كَدْرَلْعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلَامَ وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُويِمَ وَأَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْبُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةُ مَلُوكَ عَلَى خَمْسَةِ. 10 وَعُمُقُ السَّدِيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حُمُرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ. 11 فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلاكِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَضُوا. 12 وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أِبْرَامَ وَأَمْلاكَهُ وَمَضُوا إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سَدُومَ. 13 فَأَتَى مِنْ نَجَا وَأَخْبَرَ أِبْرَامَ الْعِبرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُوطَاتِ مَمْرَا الْأُمُورِيِّ أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَائِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أِبْرَامَ. 14 فَلَمَّا سَمِعَ أِبْرَامُ أَنَّ أَخَاهُ سَيِّ جَرَّ غِلْمَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ وَلَدَانَ بَيْتِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ. 15 وَأَنْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَّرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّتِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ. 16 وَأَسْتَرَجَعَ كُلَّ الْأَمْلاكِ وَأَسْتَرَجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلاكَهُ وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ. 17 فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرِ كَدْرَلْعَوْمَرَ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عُمُقِ شَوَى (الَّذِي هُوَ عُمُقُ الْمَلِكِ). 18 وَمَلِكِي صَادِقُ مَلِكُ شَالِيمَ أَخْرَجَ خُبْرًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. 19 وَبَارَكَهُ

وَقَالَ: «مَبَارَكُ أَبْرَامُ مِنْ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ 20 وَمَبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيِّ
الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. 21 وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ
لأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي النُّفُوسَ وَأَمَّا الْأَمْلاكَ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ». 22 فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ
سَدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ 23 لَا أَخُذَنَّ لِي
خَيْطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلٍ وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ. 24 لَيْسَ لِي
غَيْرَ الَّذِي أَكَلَهُ الْغُلَّامَانُ. وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكَوَلَ وَمَمْرًا
فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ».

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسَ عَشَرَ

1 بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا: «لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تَرُسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا». 2 فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ أَلْيَعَازَرُ الدَّمَشْقِيُّ؟» 3 وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي». 4 فَإِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ إِلَيْهِ: «لَا يَرِثُكَ هَذَا. بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ هُوَ يَرِثُكَ». 5 ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ وَقَالَ: «انظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا». وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». 6 فَآمَنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بِرًّا. 7 وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجْتُكَ مِنْ أَوْرُ الْكِلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَهَا». 8 فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَهَا؟» 9 فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً وَعَنْزَةً ثَلَاثِيَّةً وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا وَبِمَامَةً وَحَمَامَةً». 10 فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّهَا مِنَ الْوَسَطِ وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشَقَّهُ. 11 فَنَزَلَتِ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجَثِّ وَكَانَ أَبْرَامُ يَزْجُرُهَا. 12 وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ وَقَعَ عَلَى أَبْرَامَ سُبَاتٌ وَإِذَا رُعْبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ. 13 فَقَالَ لِأَبْرَامَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ وَيَسْتَعْبُدُونَ لَهُمْ فَيَذَلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. 14 ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبُدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكِ جَزِيلَةٍ. 15 وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمْضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةِ صَالِحَةٍ. 16 وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهُنَا لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا». 17 ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ وَإِذَا تَنُورٌ دُخَانٍ وَمِصْبَاحُ نَارٍ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ. 18 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ. 19 الْقَيْنِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ 20 وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّقَائِيِّينَ 21 وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ».

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِبَةُ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرٌ
2 فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَتِي
لَعَلِّي أُرْزِقُ مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ. 3 فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ
هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِبَتَهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَعْطَتْهَا
لِأَبْرَامَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ. 4 فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحِيلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حِيلَتْ صَغُرَتْ
مَوْلَاتِهَا فِي عَيْنِهَا. 5 فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «ظَلَمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَيَّ
حِصْنِكَ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حِيلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنِهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». 6 فَقَالَ
أَبْرَامُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَتُكَ فِي يَدِكَ. افْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ». فَأَذَلَّتْهَا
سَارَايُ فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا. 7 فَوَجَدَهَا مَلَكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى
الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. 8 وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِبَةُ سَارَايَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ وَإِلَى
أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ». 9 فَقَالَ لَهَا مَلَكُ
الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَيَّ مَوْلَاتِكَ وَاخْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا». 10 وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ:
«تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسْلِكَ فَلَا يَعْذُ مِنْ الْكَثْرَةِ». 11 وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حُبْلَى
فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَذَلَّتِكَ. 12 وَإِنَّهُ يَكُونُ
إِنْسَانًا وَحْشِيًّا يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ وَبَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ». 13
فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِبِلُ رُبِّي». 14 لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْهْنَا أَيْضًا
رَأَيْتُ بَعْدَ رُوبَةِ؟» 14 لِذَلِكَ دُعِيَتْ الْإِبِلُ «يَبْرُ لِحِي رُبِّي». هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.
15 فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ». 16
كَانَ أَبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ عَشَرَ

1 وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا 2 فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَكْثِرَكَ كَثِيرًا جِدًّا». 3 فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: 4 «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ وَتَكُونُ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ 5 فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ. 6 وَأَثْمِرُكَ كَثِيرًا جِدًّا وَأَجْعَلُكَ أُمًّا وَمَلُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. 7 وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. 8 وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْتِكَ كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مِلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ». 9 وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظْ عَهْدِي أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ. 10 هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ 11 فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْتِكُمْ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. 12 ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلَيْدُ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرَبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. 13 يُخْتَنُ خِتَانًا وَلَيْدُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 14 وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي». 15 وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُوا اسْمَهَا سَارَايَ بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ. 16 وَأُبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أُبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمًّا وَمَلُوكَ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ». 17 فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟». 18 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعْيشُ أَمَامَكَ!» 19 فَقَالَ اللَّهُ بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُوا اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. 20 وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أُبَارِكُهُ وَأَثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. اِثْنَيْ عَشَرَ رَيْسًا يَلِدُ وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. 21 وَلَكِنْ عَهْدِي أُقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ». 22 فَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ. 23 فَأَخَذَ

إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ وَلَدَانِ بَيْتِهِ وَجَمِيعَ الْمُتَبَاعِينَ بِفِضَّتِهِ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَخَتَنَ لَحْمَ عُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ. 24 وَكَانَ
إِبْرَاهِيمُ ابْنِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ عُرْلَتِهِ 25 وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ
ابْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ عُرْلَتِهِ. 26 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ خُتِنَ
إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ. 27 وَكُلُّ رَجَالِ بَيْتِهِ وَلَدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُتَبَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ
الْغَرِيبِ خُتِنُوا مَعَهُ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنَ عَشَرَ

1 وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بُلُوطَاتٍ مَمْرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَفَتْ حَرَّ
النَّهَارِ 2 فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ
مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ 3 وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ إِنِّ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي
عَيْنِكَ فَلَا تَتَجَاوَزْ عَبْدَكَ. 4 لِيُؤْخَذَ قَلِيلُ مَاءٍ وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكِنُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ
5 فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ فَتَسْنِدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَازُونَ لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكُمْ». فَقَالُوا:
«هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ». 6 فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ وَقَالَ:
«أَسْرَعِي ثَلَاثَ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. اءِجْنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ». 7 ثُمَّ رَكَضَ
إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبُقْرِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَخْصًا وَجِيْدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ. 8 ثُمَّ أَخَذَ
زُبْدًا وَلَبَنًا وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. 9 وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ». 10
فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَبَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتِكَ ابْنًا». وَكَانَتْ
سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ - 11 وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ
مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ. 12 فَضَحِكَتْ سَارَةُ
فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَعْمٌ وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ!» 13 فَقَالَ الرَّبُّ
لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفِي الْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شِخْتُ؟ 14 هَلْ
يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَبَكُونُ
لِسَارَةَ ابْنًا». 15 فَأَنْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكُ»، (لِأَنَّهَا خَافَتْ). فَقَالَ: «لَا بَلْ
ضَحِكْتَ». 16 ثُمَّ قَامَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَا شِئًا
مَعَهُمْ لِيُشِيعَهُمْ. 17 فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ 18 وَإِبْرَاهِيمُ
يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً وَبِتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟ 19 لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ
بِنِيهِ وَبَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِرًّا وَعَدْلًا لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ
لِإِبْرَاهِيمَ يَمَا تَكَلَّمَ بِهِ». 20 وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ وَخَطِيئَتُهُمْ
قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا. 21 أَنْزَلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاخِهَا الْآتِي إِلَيَّ وَإِلَّا
فَأَعْلَمُ». 22 وَأَنْصَرَفَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ

يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ. 23 فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ؟ 24 عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفْتَهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟ 25 حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ فَيَكُونَ الْبَارُّ كَالْأَيْمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟» 26 فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سُدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». 27 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكَلِمَ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. 28 رُبَّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً. أَتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ». 29 فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ». فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ». 30 فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ». فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ». 31 فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكَلِمَ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ». فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ». 32 فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ». فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ». 33 وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

الأصحاح التاسع عشر

1 فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا وَسَجَدَ بَوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 2 وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتَا وَاغْسِلَا أَرْجُلِكُمَا ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَذَهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا». فَقَالَا: «لَا بَلُ فِي السَّاحَةِ نَيْتٌ». 3 فَأَلَحَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ فَصَنَعَ لَهُمَا ضِيَافَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا. 4 وَقَبْلَمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ رِجَالُ سَدُومَ مِنَ الْحَدَثِ إِلَى الشَّيْخِ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. 5 فَنَادُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا». 6 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَعْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ 7 وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. 8 هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لَأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي». 9 فَقَالُوا: «أَبْعُدْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَالْحُوا عَلَى لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ 10 فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدَخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَعْلَقَا الْبَابَ. 11 وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. 12 وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ أَخْرَجْ مِنْ الْمَكَانِ 13 لِأَنَّا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنُهْلِكَهُ». 14 فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْأَخِذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ». فَكَانَ كَمَا رَجَحَ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. 15 وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعَجِّلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ: «فُمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِنَلَّا تَهْلِكُ يَا نِثْمُ الْمَدِينَةِ». 16 وَلَمَّا تَوَانَى أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ يَدَيْهِ وَبِيدِ امْرَأَتِهِ وَبِيدِ ابْنَتَيْهِ - لِشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ - وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. 17 وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ: «اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَّا تَهْلِكُ». 18 فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «لَا يَا

سِيدٌ. 19 هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ وَعَظَّمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ
 بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي وَأَنَا لَا أَفْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ.
 20 هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ. (الْيَسْتُ
 هِيَ صَغِيرَةٌ؟) فَتَحِيًّا نَفْسِي». 21 فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
 أَيْضًا أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا. 22 أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا
 أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوعْرًا». 23
 وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ 24 فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى
 سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيًّا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. 25 وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ وَكُلَّ
 الدَّائِرَةَ وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. 26 وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ
 عَمُودَ مِلْحٍ! 27 وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ
 28 وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ
 يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْآتُونِ. 29 وَوَحَدَتْ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مَدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ
 وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْإِنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطًا. 30 وَصَعِدَ
 لُوطًا مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ وَابْتَنَاهُ مَعَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ.
 فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ. 31 وَقَالَتِ الْيَكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ
 فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. 32 هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا
 وَنَضْطَجِعْ مَعَهُ فَنُحْيِي مِنْ أَيْنَا نَسْلًا». 33 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَخَلَتْ
 الْيَكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. 34 وَوَحَدَتْ فِي الْغَدِ
 أَنَّ الْيَكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ
 أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ فَنُحْيِي مِنْ أَيْنَا نَسْلًا». 35 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي
 تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا
 36 فَحَلَّتْ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَيْبِهِمَا. 37 فَوَلَدَتِ الْيَكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُؤَابَ» - وَهُوَ
 أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. 38 وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «يِنَّ عَمِّي» -
 وَهُوَ أَبُو يِنِّي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

1 وَاتَّقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ
وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ. 2 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَيْمَالِكُ
مَلِكُ جَرَّارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. 3 فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْمَالِكِ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا أَنْتَ
مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ بِعَلٍ». 4 وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيْمَالِكُ
قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا. فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ أُمَّةٍ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟ 5 أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي إِنَّهَا أُخْتِي وَهِيَ
أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ هُوَ أُخِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنِقَاوَةِ يَدِي فَعَلْتُ هَذَا». 6 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ
فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ
تُخْطِئَ إِلَيَّ لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا. 7 قَالَ أَنْ رَدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ فَيُصَلِّي لَأَجْلِكَ
فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ». 8 فَبَكَرَ
أَيْمَالِكُ فِي الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ.
فَخَافَ الرُّجَالُ جِدًّا. 9 ثُمَّ دَعَا أَيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا وَبِمَاذَا
أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تُعْمَلُ عَمِلْتَ
بِي!». 10 وَقَالَ أَيْمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟»
11 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَتَّةَ فَيَقْتُلُونَنِي
لَأَجْلِ امْرَأَتِي. 12 وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي غَيْرِ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي
فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. 13 وَحَدَّثَ لَمَّا أَتَاهَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا
مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي هُوَ أُخِي». 14
فَأَخَذَ أَيْمَالِكُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لإِبْرَاهِيمَ وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ.
15 وَقَالَ أَيْمَالِكُ: «هُوَذَا أَرْضِي قُدَّامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ». 16 وَقَالَ
لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ الْغَا مِنَ الْفِضَّةِ. هَذَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ
مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ فَأَنْصِفْتِ». 17 فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ فَشَفَى اللَّهُ أَيْمَالِكَ
وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِبَهُ فَوَلَدَنَ - 18 لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَيْمَالِكِ بِسَبَبِ
سَارَةَ امْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

1 وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ. 2 فَحِيلَتْ سَارَةُ
وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ. 3 وَدَعَا
إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ». 4 وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ
إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. 5 وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ
وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ. 6 وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ
يَضْحَكُ لِي». 7 وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرَضِعُ بَيْنَ حَتَّى وَوَلَدْتُ ابْنًا فِي
شَيْخُوخَتِي!» 8 فَكَبِيرَ الْوَلَدِ وَقُطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَليمةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.
9 وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْنَحُ 10 فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ:
«اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعِ ابْنِي إِسْحَاقَ». 11
فَقَبِحَ الْكَلَامُ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ. 12 فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ
فِي عَيْنِكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعُ
لِقَوْلِهَا لِأَنَّهُ يَأْسِحَاقُ يُدْعَى لَكَ نَسْلًا. 13 وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ
نَسْلُكَ». 14 فَكَبَّرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْرًا وَقَرِيبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ وَاضْعًا
إِيَّاهُمَا عَلَى كَنْفِهَا وَالْوَلَدَ وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِيَّةٍ يَبْسُوعٍ. 15 وَلَمَّا فَرَغَ
الْمَاءُ مِنَ الْقَرِيبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ 16 وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا
نَحْوَ رَمِيَّةِ قَوْسٍ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا
وَبَكَتُ. 17 فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ. وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا:
«مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ. 18 فُومِي
أَحْمِلِي الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً». 19 وَقَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهَا
فَأَبْصَرَتْ بئرَ مَاءٍ فَذَهَبَتْ وَمَلَّتِ الْقَرِيبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ. 20 وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ
فَكَبَّرَ وَسَكَنَ فِي الْبَرِيَّةِ وَكَانَ يَنْمُو رَامِي قَوْسٍ. 21 وَسَكَنَ فِي بَرِيَّةِ قَارَانَ. وَأَخَذَتْ
لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 22 وَوَحَدَتْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَيْسَ
جَيْشِهِ قَالَا لِإِبْرَاهِيمَ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. 23 فَالآنَ احْلِفْ لِي بِاللَّهِ
هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَغْدُرُ بِي وَلَا يَنْسِلِي وَذُرِّيَّتِي. كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ

وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَغْرَبْتَ فِيهَا». 24 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلِفُ». 25 وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ
أَيْمَالِكَ لِسَبَبِ بئرِ الْمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ. 26 فَقَالَ أَيْمَالِكُ: «لَمْ أَعْلَمْ مَنْ
فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْنِي وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ». 27 فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا
وَبَقْرًا وَأَعْطَى أَيْمَالِكَ فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا. 28 وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ
وَحَدَّهَا. 29 فَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النَّعَاجِ الَّتِي أَقَمْتَهَا
وَحَدَّهَا؟» 30 فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نَعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً يَأْتِي
حَفَرْتُ هَذِهِ الْبئرَ». 31 لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بئرَ سَبْعٍ. لِأَنَّهَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.
32 فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بئرِ سَبْعٍ. ثُمَّ قَامَ أَيْمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى
أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. 33 وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بئرِ سَبْعٍ وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ
«الِإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ». 34 وَتَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

1 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ». فَقَالَ: «هَتْنَذَا». 2 فَقَالَ: «خُذِ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحَاقَ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمُرْبَا وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ». 3 فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ وَشَقَّقَ حَطَبًا لِمُحْرَقَةٍ وَقَامَ وَدَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. 4 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ 5 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغُلَامَيْهِ: «اجْلِسَا أَتَمَّا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ فَنَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدُ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا». 6 فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينَةَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. 7 وَقَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَتْنَذَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟» 8 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرِي لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. 9 فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطَبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ. 10 ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينَةَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. 11 فَنَادَاهُ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ». فَقَالَ: «هَتْنَذَا» 12 فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ فَلَمْ تُمَسِكِ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ عَنِّي». 13 فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُمَسَكًا فِي الْغَابَةِ يَقْرُنِيهِ فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنْ ابْنِهِ. 14 فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوهَ يَرَاهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرِي». 15 وَنَادَى مَلَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ 16 وَقَالَ: «يَذَاتِي أَقْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ تُمَسِكِ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ 17 أَبَارُكَكَ مَبَارَكَةً وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ 18 وَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي». 19 ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلَامَيْهِ فَقَامُوا وَدَهَبُوا مَعًا إِلَى يَرْ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي يَرْ سَبْعٍ. 20 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ:

«هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَيْنَ لِنَا حُورَ أَخِيكَ: 21 عُوَصًا يَكْرَهُ وَيُوزًا أَخَاهُ
وَقَمُوَيْلَ أَبَا أَرَامَ 22 وَكَاسِدَ وَحَزُونَ وَفِلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبْتُوَيْلَ». 23 وَوَلَدَ بْتُوَيْلُ
رَفْقَةَ. هَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَلَدَتْهُمُ مَلِكَةٌ لِنَا حُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ. 24 وَأَمَّا سُرْبَةُ وَسَمُّهَا
رُؤُومَةُ فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا طَابِحَ وَجَاحِمَ وَتَاحِشَ وَمَعْكَةَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ. 2 وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرَبَعَ (الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ) فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. 3 وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مِيتِهِ وَقَالَ لِبَنِي حَيْثَ: 4 «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مَلِكًا قَبْرَ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مِيتِي مِنْ أَمَامِي». 5 فَأَجَابَ بَنُو حَيْثَ إِبْرَاهِيمَ: 6 «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي أَنْتَ رَيْسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنَ مِيتَكَ. لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مَنَا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مِيتَكَ». 7 فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ لِبَنِي حَيْثَ 8 وَقَالَ: «إِنْ كَانَ فِي نُفُوسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مِيتِي مِنْ أَمَامِي فَاسْمَعُونِي وَاتَّمِسُّوا لِي مِنْ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ 9 أَنْ يُعْطِينِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. يَثْمَنُ كَامِلٌ يُعْطِينِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مَلِكًا قَبْرًا». 10 وَكَانَ عِفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حَيْثَ. فَأَجَابَ عِفْرُونَ الْحَيْثُ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حَيْثَ لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ: 11 «لَا يَا سَيِّدِي اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتِكَ إِيَّاهُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتَهَا. لَدَى عَيْونِ بَنِي شَعْبِي وَهَبْتِكَ إِيَّاهَا. أَدْفِنَ مِيتَكَ». 12 فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ 13 وَقَالَ لِعِفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ. خُذْ مِنِّي فَأَدْفِنَ مِيتِي هُنَاكَ». 14 فَأَجَابَ عِفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ: 15 «يَا سَيِّدِي اسْمَعْنِي. أَرْضٌ بِأَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَأَدْفِنَ مِيتَكَ». 16 فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونَ وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حَيْثَ. أَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ جَائِزَةٍ عِنْدَ التُّجَّارِ. 17 فَوَجَبَ حَقْلُ عِفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوَالِيهِ 18 لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكًا لَدَى عَيْونِ بَنِي حَيْثَ بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ. 19 وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرَا (الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ) فِي أَرْضِ كَنْعَانَ 20 فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكًا قَبْرًا مِنْ عِنْدِ بَنِي حَيْثَ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
2 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «صَعَّ يَدَكَ تَحْتَ
فَخَذِي 3 فَاسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِيَابِنِي مِنْ
بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ 4 بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ
زَوْجَةً لِيَابِنِي إِسْحَاقَ». 5 فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رَبِّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ
الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِإِنِّكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» 6 فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ:
«أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِإِنِّني إِلَى هُنَاكَ. 7 أَلرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي
وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ
هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِيَابِنِي مِنْ هُنَاكَ. 8 وَإِنْ لَمْ تَشَأِ الْمَرْأَةَ أَنْ
تَتَّبِعَكَ تَبَرَّاتِ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا إِنِّي فَلَا تَرْجِعُ بِهِ إِلَى هُنَاكَ». 9 فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ
تَحْتَ فَخِذِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. 10 ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ
مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ وَمَضَى وَجَمِيعُ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ
النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. 11 وَأَنَاخَ الْجِمَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ
وَقَتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيَّاتِ. 12 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَ
وَاصْنَعْ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. 13 هَا أَنَا وَقِفُّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ وَبَنَاتُ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لَيْسْتَيْنِ مَاءً. 14 فَلْيَكُنْ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جَرَّتَكَ
لَأَشْرَبَ فَتَقُولَ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالِكَ أَيْضًا هِيَ الَّتِي عَيْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ.
وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي». 15 وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا
رُفِقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِبَنُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ خَارِجَةً وَجَرَّتَهَا عَلَى
كَتْفِهَا. 16 وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا وَعِذْرَاءَ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَانْزَلَتْ إِلَى
الْعَيْنِ وَمَلَّتْ جَرَّتَهَا وَطَلَعَتْ. 17 فَرَكَّضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِيهَا وَقَالَ: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ
جَرَّتِكَ». 18 فَقَالَتْ: «اشْرَبْ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ.
19 وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْتَقِي لِي جِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرغَ مِنَ الشُّرْبِ». 20
فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ وَرَكَّضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبئرِ لِيَسْتَقِيَ. فَاسْتَقَتْ

لِكُلِّ جِمَالِهِ. 21 وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: هَلْ أَنْجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا؟
22 وَوَحَدَتْ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالَ مِنَ الشُّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةَ ذَهَبٍ وَزَنَهَا نِصْفُ شَاقِلٍ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزَنَهُمَا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ. 23 وَقَالَ: «بِئْتُ مَنْ أَنْتِ؟
أَخِيرِنِي. هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتَ؟» 24 فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَثْوَيْلَ ابْنِ
مَلِكَةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِنَا حُورَ». 25 وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ وَمَكَانٌ لِنَبِيتُوا
أَيْضًا». 26 فَخَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ 27 وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي
لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنِ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ
إِخْوَةِ سَيِّدِي». 28 فَكَرَضَتْ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ. 29 وَكَانَ
لِرَفْقَةِ أَخِ اسْمُهُ لَابَانُ. فَكَرَضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ. 30 وَوَحَدَتْ أَنَّهُ إِذْ
رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفْقَةِ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا
كَلَّمَنِي الرَّجُلُ» جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ الْجِمَالِ عَلَى الْعَيْنِ. 31 فَقَالَ:
«ادْخُلِي يَا مُبَارَكَةُ الرَّبِّ. لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ؟»
32 فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ. فَأَعْطَى تَبْنًا وَعَلْفًا لِلْجِمَالِ وَمَاءً
لِيَغْسُلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. 33 وَوَضَعَ قُدَّامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا آكُلُ
حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي». فَقَالَ: «تَكَلَّمِي». 34 فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ. 35 وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ
مَوْلَايَ جِدًّا فَصَارَ عَظِيمًا وَأَعْطَاهُ عَنَمًا وَبَقْرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا
وَحَمِيرًا. 36 وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةً سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا
لَهُ. 37 وَاسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا
سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ 38 بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي.
39 فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رَبِّمَا لَا تَتَّبِعْنِي الْمَرْأَةُ. 40 فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سِرْتُ أَمَامَهُ
يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.
41 حِينَئِذٍ تَبَرَّأُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا تَحِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا
مِنْ حَلْفِي. 42 فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ كُنْتُ
تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ 43 فَهَا أَنَا وَقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ وَلَيْكُنْ أَنْ
الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِيَ وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ 44 فَتَقُولَ لِي:
اشْرَبْ أَنْتَ وَأَنَا اسْقِي لِحِمَالِكَ أَيْضًا هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيْنُهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.

45 وَإِذْ كُنْتَ أَنَا لَمْ أَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي إِذَا رُفِقَةٌ خَارِجَةٌ وَجَرَّتْهَا عَلَيَّ
كَتِفَهَا فَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَّتْ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي. 46 فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا
عَنْهَا وَقَالَتْ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ وَسَقَّتِ الْجِمَالَ أَيْضًا.
47 فَسَأَلْتُهَا: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَتُوَيْلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مَلَكَةٌ.
فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا. 48 وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ
وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي
سَيِّدِي لِابْنِهِ. 49 وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي وَإِلَّا
فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصَرَفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا». 50 فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَتُوَيْلُ: «مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ
خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نَكَلِّمَكَ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ. 51 هُوَذَا رُفِقَةٌ قُدَّامَكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ.
فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ». 52 وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ
كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ. 53 وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ آيَةَ فِضَّةٍ وَآيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا
وَأَعْطَاهَا لِرُفِقَةٍ وَأَعْطَى تُحَفًا لِأَخِيهَا وَلِأُمَّهَا. 54 فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ
مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «اصْرُفُونِي إِلَى سَيِّدِي». 55 فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمَّهَا:
«لِتَمُكِّثِ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي». 56 فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعَوِّفُونِي
وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرُفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي». 57 فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ
وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا». 58 فَدَعَا رُفِقَةً وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟»
فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ». 59 فَصَرَفُوا رُفِقَةً أُخْتَهُمْ وَمَرْضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ.
60 وَبَارَكُوا رُفِقَةً وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صِيرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ وَلِيْرثْ نَسْلَكَ بِأَبِ
مُبْغِضِيهِ». 61 فَقَامَتُ رُفِقَةٌ وَقَتِيائَتَهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجِمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ
رُفِقَةً وَمَضَى. 62 وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُروِدٍ يَبْرُ لِحَيِّ رُبِّي - إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي
أَرْضِ الْجَنُوبِ. 63 وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ
وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ. 64 وَرَفَعَتْ رُفِقَةٌ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَنَزَلَتْ عَنِ الْجَمَلِ.
65 وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ
سَيِّدِي». فَأَخَذَتِ الْبَرْفَعُ وَتَغَطَّتْ. 66 ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ
67 فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِيَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ وَأَخَذَ رُفِقَةً فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحْبَبَهَا.
فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةٌ 2 فَوَلَدَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ
وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا. 3 وَوَلَدَ يَقْشَانُ: شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ
وَلَطُوشِيمَ وَلَأَمِيمَ. 4 وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالْدَعَةُ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ
بَنُو قَطُورَةَ. 5 وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. 6 وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِيِّ
كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ أَيْنِهِ شَرْقًا إِلَى
أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ. 7 وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ
وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. 8 وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ شَيْخًا وَشَبَعَانَ
أَيَّامًا وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. 9 وَوَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي
حَقْلِ عِغْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرًا - 10 الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ
مِنْ بَنِي حِثِّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ. 11 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ
بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ يَثْرَ لَحْيَ رُئِي. 12 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ. 13 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي
إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: نَبَايُوتُ يَكْرُ إِسْمَاعِيلَ وَقِيدَارُ وَأَدْبِيلُ وَمِيسَامُ
14 وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا 15 وَحَدَارُ وَتَيْمًا وَبَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. 16 هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو
إِسْمَاعِيلَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رِئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.
17 وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْضَمَّ
إِلَى قَوْمِهِ. 18 (وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورِ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ
أَشُورَ). أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ. 19 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ
إِسْحَاقَ. 20 وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً رُفْقَةَ بِنْتَ
بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ أُخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ. 21 وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ
لَأَجْلِ امْرَأَتِهِ لَأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ فَحِيلَتْ رُفْقَةُ امْرَأَتَهُ. 22 وَتَرَاحَمَ
الْوَلَدَانِ فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَاذَا أَنَا؟» فَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ.
23 فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ وَمِنْ أَحْشَائِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى
عَلَى شَعْبٍ وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ» 24 فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامَهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ.

25 فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ كُلَّهُ كَفَرَوَةَ شَعْرٌ قَدَعُوا اسْمَهُ عَيْسُو. 26 وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ
وَبَدَّهُ قَايِضَةً يَعْقِبِ عَيْسُو قَدَعِي اسْمُهُ يَعْقُوبَ. وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً لَمَّا
وَلَدَتْهُمَا. 27 فَكَبِيرَ الْغُلَامَانِ. وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ إِنْسَانِ الْبَرِيَّةِ. وَيَعْقُوبُ
إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ. 28 فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُو لَأَنَّ فِي قَمِيهِ صَيْدًا وَأَمَّا رُفْقَةٌ
فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ. 29 وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَيِّخًا فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ آغْيَا.
30 فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ آغَيْتُ. (لِذَلِكَ دُعِيَ
اسْمُهُ أَدُومَ). 31 فَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَعْنِي الْيَوْمَ بَكُورِيَّتِكَ». 32 فَقَالَ عَيْسُو: «هَذَا أَنَا
مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ فَلِمَاذَا لِي بَكُورِيَّةٌ؟» 33 فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ». فَحَلَفَ
لَهُ. فَبَاعَ بَكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ. 34 فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُو خُبْزًا وَطَيِّخَ عَدَسٍ فَأَكَلَ
وَشَرَبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عَيْسُو الْبَكُورِيَّةَ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَيْمَالِكَ مَلِكِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى جَرَارَ. 2 وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ. 3 تَغْرَبُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَ لَأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْبِكَ. 4 وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأُعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ وَتَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ 5 مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوْامِرِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي». 6 فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ. 7 وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنِ امْرَأَتِهِ فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي». لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ رَفِيقَةٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. 8 وَوَحَدَتْ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَيْمَالِكَ مَلِكِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ وَإِذَا إِسْحَاقُ يُبَلِّغُ رَفِيقَةَ امْرَأَتِهِ. 9 فَدَعَا أَيْمَالِكُ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لَأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا». 10 فَقَالَ أَيْمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَضْطَجَعَ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا». 11 فَأَوْصَى أَيْمَالِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ». 12 وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. 13 فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتْرَايِدُ فِي التَّعَاظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا. 14 فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْغَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَيْدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ. 15 وَجَمِيعُ الْأَبَارِ الَّتِي حَفَرَهَا أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ طَمَّهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تُرَابًا. 16 وَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبُ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جِدًّا». 17 فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ. وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. 18 فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ وَطَمَّهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَدَعَاهَا بِأَسْمَاءٍ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. 19 وَحَفَرَ عَيْدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بئرَ مَاءٍ حَيٍّ. 20 فَخَاصَمَ رِعَاةُ جَرَارَ رِعَاةَ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ». فَدَعَا اسْمَ الْبئرِ «عِسِيقَ» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ. 21 ثُمَّ حَفَرُوا

يُرًّا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيضًا فَدَعَا اسْمَهَا «سَيْطَنَةً». 22 ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ
يُرًّا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا فَدَعَا اسْمَهَا «رَحُوبُوتَ» وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ
لَنَا الرَّبُّ وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ». 23 ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى يَرْسَعِ. 24 فَظَهَرَ لَهُ
الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ
نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي». 25 فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ
هُنَاكَ خَيْمَتَهُ. وَحَفَرَ هُنَاكَ عَيْدُ إِسْحَاقَ يُرًّا. 26 وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارَ أَيْمَالِكَ
وَأَحْزَاتٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكَوْلٍ رَيْسُ جَيْشِهِ. 27 فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُمُ أَتَيْتُمْ
إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟» 28 فَقَالُوا: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ
الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَنَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا: 29 أَنْ لَا تَصْنَعَ
بَيْنَا شَرًّا كَمَا لَمْ نَمْسَكَ وَكَمَا لَمْ نَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ
مُبَارَكُ الرَّبِّ!» 30 فَصَنَعَ لَهُمْ ضِيَاقَةً. فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا 31 ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْغَدِ وَحَلَفُوا
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَمَضُوا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. 32 وَوَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَنَّ عَيْدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْيُرِّ الَّتِي حَفَرُوا وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا
مَاءً». 33 فَدَعَاهَا «شِبْعَةَ». لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ يَرْسَعِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 34 وَلَمَّا كَانَ
عَيْسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةً ابْنَةَ بِيْرِي الْحِثِّيِّ وَبِسْمَةِ ابْنَةِ إِيْلُونَ
الْحِثِّيِّ. 35 فَكَانَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرَفْقَةٍ.

الأصْحاحُ السَّاعِ وَالْعِشْرُونَ

1 وَحَدَّثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ أَنَّه دَعَا عِيسُوَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي». فَقَالَ لَهُ: «هَتْنَدَا». 2 فَقَالَ: «ابْنِي قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَقَاتِي. 3 قَالَ لَانَ خُذْ عُدَّتَكَ: جُعِبْتُكَ وَقَوْسَكَ وَاخْرُجْ إِلَى الْبَرِيَّةِ وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا 4 وَاصْنَعْ لِي أَطْعِمَةً كَمَا أَحَبُّ وَأَتِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ». 5 وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عِيسُوَ ابْنِهِ. فَذَهَبَ عِيسُوَ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِيَصْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِيَ بِهِ. 6 وَأَمَّا رِفْقَةُ فَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنِهَا: «ابْنِي قَدْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عِيسُوَ أَخَاكَ قَائِلًا: 7 ابْنِي بِصِيدٍ وَاصْنَعْ لِي أَطْعِمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَقَاتِي. 8 قَالَ لَانَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ: 9 إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيَيْنِ جَيِّدِيْنِ مِنَ الْمِعْزَى فَأَصْنَعْهُمَا أَطْعِمَةً لَأَيِّكَ كَمَا يُحِبُّ 10 فَتَحْضِرْهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يُبَارِكَ قَبْلَ وَقَاتِي». 11 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عِيسُوُ أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسٌ. 12 رَبِّمَا يَجُسُّنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنِهِ كَمُتْهَوْنٍ وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ». 13 فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتِكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطْ وَادْهَبْ خُذْ لِي». 14 فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعِمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ. 15 وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ عِيسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاخِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ 16 وَالْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَّاسَةً عُنُقِهِ جُلُودَ جَدِيِّ الْمِعْزَى. 17 وَأَعْطَتْ الْأَطْعِمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا. 18 فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَتْنَدَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟» 19 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عِيسُوُ يَكْرُكُ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. فَمِنْ أَجْلِ كُلِّ مَنْ صَيْدِي لِتُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». 20 فَقَالَ إِسْحَاقُ لِابْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي». 21 فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسُكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عِيسُوُ أَمْ لَا؟» 22 فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عِيسُوَ». 23 وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عِيسُوَ أَخِيهِ. فَبَارَكَهُ. 24 وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عِيسُوُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». 25 فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تُبَارِكَ

نَفْسِي». فَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ. 26 فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ
 وَقَبِّلْنِي يَا ابْنِي». 27 فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ. فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ. وَقَالَ: «انْظُرْ! رَائِحَةُ
 ابْنِي كَرَائِحَةِ حَفْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. 28 فَلْيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ
 الْأَرْضِ وَكَثْرَةِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. 29 لِيُسْتَعْبَدَ لَكَ شُعُوبٌ وَتَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا
 لِإِخْوَتِكَ وَلِيَسْجُدَ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ وَمُبَارَكُوكَ مُبَارَكِينَ». 30 وَوَحَدَثَ
 عِنْدَمَا فَرَعَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَهٖ يَعْقُوبُ وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ أَنَّ
 عَيْسُوَ أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ 31 فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعِمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ:
 «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». 32 فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ:
 «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ يَكْرُكَ عَيْسُو». 33 فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا.
 وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ
 وَبَارَكَتَهُ؟ نَعَمْ وَبَكُونُ مُبَارَكًا!» 34 فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُوَ كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً
 عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي!» 35 فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ
 يَمَكْرُ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ». 36 فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْقُوبُ فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ!
 أَخَذَ بَكُورِيَّتِي وَهُوَذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبَقَيْتَ لِي بَرَكَهٖ؟» 37 فَقَالَ
 إِسْحَاقُ لِعَيْسُوَ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْدًا وَعَضَدْتَهُ
 بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟» 38 فَقَالَ عَيْسُوَ لِأَبِيهِ: «أَلَاكَ بَرَكَهٖ وَاحِدَةً
 فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي!» وَرَفَعَ عَيْسُوَ صَوْتَهُ وَبَكَى. 39 فَأَجَابَ إِسْحَاقُ
 أَبُوهُ: «هُوَذَا يَلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنُكَ وَيَلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ.
 40 وَيَسِيفُكَ تَعِيشُ وَلَاخِيكَ تُسْتَعْبَدُ. وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْمَعُ أَنَّكَ تُكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ
 عُنُقِكَ». 41 فَحَقَدَ عَيْسُوَ عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَهٖ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ
 عَيْسُوَ فِي قَلْبِهِ: «قَرِبْتُ أَيَّامُ مَنَاحَةِ أَبِي فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي». 42 فَأَخِيرَتْ رُفْقَةً
 يَكَلِّمُ عَيْسُوَ ابْنَهَا الْأَكْبَرَ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا
 عَيْسُوَ أَخُوكَ مُتَسَلِّمٌ مِنْ جِهَتِكَ يَأْتِي بِقَتْلِكَ. 43 فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي وَقُمْ
 اهْرُبْ إِلَى أَخِي لَبَانَ إِلَى حَارَانَ 44 وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ
 عَنْكَ 45 وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَأَخْذُكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أُعْذِمُ أَثِيكُمَا فِي

يَوْمٍ وَاحِدٍ؟». 46 وَقَالَتْ رَفِقَةٌ لِإِسْحَاقَ: «مَلَيْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حِثَّ. إِنْ كَانَ
يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حِثَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ فَلِمَ إِذَا لِي حَيَاةٌ؟»

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

1 قَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. 2 قُمْ اذْهَبْ إِلَى قَدَّانَ ِ أَرَامَ إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمَّكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي أُمَّكَ. 3 وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ وَيَجْعَلُكَ مُثْمِرًا وَبِكثْرِكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ. 4 وَبِعُطِيكَ بَرَكَهَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ لَتَرِثَ أَرْضَ عُرِّيَّتِكَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.» 5 فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى قَدَّانَ ِ أَرَامَ إِلَى لَابَانَ بْنِ بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ أَخِي رَفِيقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو. 6 فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى قَدَّانَ ِ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.» 7 وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى قَدَّانَ ِ أَرَامَ 8 رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي ِ إِسْحَاقَ أَبِيهِ 9 فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أُخْتِ نَبَايُوتَ زَوْجَةَ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ. 10 فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ يَثْرَ سَبْعَ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ. 11 وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ. وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَاضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. 12 وَرَأَى حُلْمًا وَإِذَا سَلَّمَ مَنْصُوبَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ وَهُوَذًا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةً وَنَازِلَةً عَلَيْهَا 13 وَهُوَذًا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَيْهَا فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ. 14 وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا. وَبِتَبَارُكَ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. 15 وَهَذَا أَنَا مَعَكَ وَأَحْفَظُكَ حَيْثَمَا تَذْهَبُ وَأُرْثُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ.» 16 فَاسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» 17 وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَرَهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ!» 18 وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ 19 وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيْلَ.» وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزَ. 20 وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ وَأَعْطَانِي خُبزًا لِأَكْلٍ وَثِيَابًا لِأَلْبَسَ

21 وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا 22 وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقَمْتُهُ
عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَأِنِّي أَعْشُرُهُ لَكَ.»

الأصحاح التاسع والعشرون

1 ثم قام يعقوب وذهب إلى أرض بني المشرق. 2 ونظر وإذا في الحقل ير و هناك ثلاثة قطعان غنم رايضة عندها لأنهم كانوا من تلك الير يسقون القطعان والحجر على فم الير كان كبيراً. 3 فكان يجتمع إلى هناك جميع القطعان فيخرجون الحجر عن فم الير ويسقون الغنم ثم يردون الحجر على فم الير إلى مكانه. 4 فقال لهم يعقوب: «يا إخوتي من أين أنتم؟» فقالوا: «نحن من حاران». 5 فقال لهم: «هل تعرفون لابان ابن ناحور؟» فقالوا: «نعرفه». 6 فقال لهم: «هل له سلامة؟» فقالوا: «له سلامة. وهوذا راحيل ابنته آتية مع الغنم». 7 فقال: «هوذا النهار بعد طويل. ليس وقت اجتماع المواشي. إسقوا الغنم واذهبوا ارجعوا». 8 فقالوا: «لا نقدر حتى تجتمع جميع القطعان وندرجوا الحجر عن فم الير ثم نسقي الغنم». 9 وإذا هو بعد يتكلم معهم أتت راحيل مع غنم أبيها لأنها كانت ترعى. 10 فكان لما أبصر يعقوب راحيل بنت لابان خاله وغنم لابان خاله أن يعقوب تقدم ودحرج الحجر عن فم الير وسقى غنم لابان خاله. 11 وقبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكى. 12 وأخبر يعقوب راحيل أنه أخو أبيها وأنه ابن رقيقة. فركضت وأخبرت أباها. 13 فكان حين سمع لابان خبر يعقوب ابن أخيه أنه ركض للقائه وعانقه وقبله وأتى به إلى بيته. فحدث لابان بجميع هذه الأمور. 14 فقال له لابان: «إنما أنت عظمي ولحمي». فأقام عنده شهراً من الزمان. 15 ثم قال لابان ليعقوب: «الأنك أخي تخدمني مجاناً؟ أخبرني ما أجرتك». 16 وكان لابان ابنتان اسم الكبرى ليئة واسم الصغرى راحيل. 17 وكانت عينا ليئة ضعيفتين وأما راحيل فكانت حسنة الصورة وحسنة المنظر. 18 وأحب يعقوب راحيل فقال: «أخدمك سبع سنين بإراحيل ابنتك الصغرى». 19 فقال لابان: «أن أعطيك إياها أحسن من أن أعطيكها لرجل آخر. أقم عندي». 20 فخدم يعقوب بإراحيل سبع سنين وكانت في عينه كأيام قليلة بسبب محبته لها. 21 ثم قال يعقوب لابان: «أعطني امرأتي لأن أيامي قد كملت فأدخل عليها». 22 فجمع لابان جميع أهل المكان وصنع وليمة. 23 وكان في المساء أنه أخذ ليئة ابنته وأتى بها إليه فدخل عليها. 24 وأعطى لابان

زُلْفَةَ جَارِيَتِهِ لِلْبَيْتَةِ ابْنَتِهِ جَارِيَةً. 25 وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْئَةٌ. فَقَالَ لِأَبَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي! أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟» 26 فَقَالَ لِأَبَانَ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ. 27 أَكْمِلْ أُسْبُوعَ هَذِهِ فَتُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ». 28 فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هَذِهِ فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. 29 وَأَعْطَى لِأَبَانَ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بَلْهَةَ جَارِيَتَهُ جَارِيَةً لَهَا. 30 فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا. وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتَةِ. وَعَادَ فَخَدَمَ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ. 31 وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا. وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. 32 فَحِيلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ رَأُوبِينَ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُحْيِي رَجُلِي». 33 وَحِيلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا». فَدَعَتْ اسْمَهُ «شَمْعُون». 34 وَحِيلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «لَاوِي». 35 وَحِيلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُوذَا». ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوَلَادَةِ.

الاصحاح الثلاثون

1 فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَيْنَ وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ». 2 فَحَمِي غَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنكَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ؟» 3 فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَّتِي بَلْهَةً. ادْخُلْ عَلَيَّاهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي وَأَرْزُقْ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَيْنَ». 4 فَأَعْطَتْهُ بَلْهَةً جَارِيَّتَهَا زَوْجَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ 5 فَحِيلَتْ بَلْهَةً وولدت ليعقوب ابناً 6 فقالت راحيل: «قد قضى لي الله وسمع أيضاً لصوتي وأعطاني ابناً». 7 وولدت أيضاً بلهة جارية راحيل وولدت ابناً ثانياً ليعقوب 8 فقالت راحيل: «قد صارعتُ أُختي مُصارعاً لله وغلبتُ». 9 فدعت اسمه «نفتالي». 9 ولما رأت لينة أنها توفقت عن الولادة أخذت زلفة جارتها وأعطتها ليعقوب زوجة 10 فولدت زلفة جارية لينة ليعقوب ابناً. 11 فقالت لينة: «يسعد». 12 فدعت اسمه «جادا». 12 وولدت زلفة جارية لينة ابناً ثانياً ليعقوب 13 فقالت لينة: «يغبطني لأنه تُغبطني بنات». 14 فدعت اسمه «أشير». 14 ومضى رأوبين في أيام حصاد الحنطة فوجد لفاحاً في الحقل وجاء به إلى لينة أمه. 15 فقالت راحيل لينة: «أعطيني من لفاح ابنك». 15 فقالت لها: «أقليل أنك أخذت رجلي فتأخذين لفاح ابني أيضاً؟» 16 فقالت راحيل: «إذا يضطجع معك الليلة عوضاً عن لفاح ابنك». 16 فلما أتى يعقوب من الحقل في المساء خرجت لينة لملاقاته وقالت: «إليّ تجيء لأنني قد استأجرتك بلفاح ابني». 17 فاضطجع معها تلك الليلة. 17 وسمع الله لينة فحيلت وولدت ليعقوب ابناً خامساً. 18 فقالت لينة: «قد أعطاني الله أجرتي لأنني أعطيت جاريتي لرجلي». 18 فدعت اسمه «يساكر». 19 وولدت أيضاً لينة وولدت ابناً سادساً ليعقوب 20 فقالت لينة: «قد وهبني الله هبة حسنة. الآن يساكني رجلي لأنني ولدت له ستة بين». 21 فدعت اسمه «زبولون». 21 ثم ولدت ابنة ودعت اسمها «دينة». 22 وذكر الله راحيل وسمع لها الله وفتح رحمها 23 فحيلت وولدت ابناً فقالت: «قد نزع الله عاري». 24 ودعت اسمه «يوسف» قائلة: «يزيدني الربُّ ابناً آخر». 25 وحدث لما ولدت راحيل يوسف أن يعقوب قال للابان: «اصرفني لأذهب إلى مكاني وإلى

أَرْضِي. 26 أَعْطَيْتَنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتِكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ لَأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ». 27 فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. قَدْ تَفَاعَلْتُ فَبَارَكَنِي الرَّبُّ بِسَيِّدِكَ». 28 وَقَالَ: «عَيْنُ لِي أُجْرَتَكَ فَأَعْطَيْكَ». 29 فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتِكَ وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي 30 لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَلْبِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَيَّ كَثِيرٌ وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لَيْتَنِي؟» 31 فَقَالَ: «مَاذَا أُعْطَيْكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِينِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أَرعى غَنَمِكَ وَأَحْفَظُهَا: 32 أَجْتَازُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ وَاعْزِلْ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رُقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ وَبَلْقَاءَ وَرُقْطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أُجْرَتِي 33 وَيَشْهَدُ فِيَّ يَوْمَ غَدٍ إِذَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قُدَّامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطًا أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمِعْزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي». 34 فَقَالَ لَابَانُ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ». 35 فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الثِّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ وَكُلَّ الْعِزَازِ الرَّقْطَاءِ وَالْبَلْقَاءِ كُلِّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. 36 وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ لَابَانَ الْبَاقِيَةَ. 37 فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بِيضًا كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. 38 وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ تَحِيءُ لِتَشْرَبَ تَجَاهَ الْغَنَمِ لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. 39 فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ مُخَطَّطَاتٍ وَرُقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ. 40 وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْقَانَ وَجَعَلَ وَجْوهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لَابَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ. 41 وَوَحَدَتْ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقُوْبَةَ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عَيْونِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ. 42 وَحِينَ اسْتَضَعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا. فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقُوْبَةُ لِيَعْقُوبَ. 43 فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جَدًّا وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٌ وَعِيبِدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

1 فَسَمِعَ يَعْقُوبُ بَنِي لَابَانَ يَقُولُونَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لَابَانًا وَمِمَّا لَابَانًا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ». 2 وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ

مِنْ أَمْسٍ. 3 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَكُونَ
 مَعَكَ». 4 فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ 5 وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا
 أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمَا أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي.
 6 وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي يَكُلُّ قُوْتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا 7 وَأَمَّا أَبُوكُمَا فَغَدَرَ بِي وَغَيْرَ أُجْرَتِي
 عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا. 8 إِنْ قَالَ: الرَّفْطُ تَكُونُ
 أُجْرَتِكَ وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رُفْطًا. وَإِنْ قَالَ: الْمَخْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتِكَ وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ
 مَخْطَطَةً. 9 فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي. 10 وَوَحَدَثَ فِي وَقْتِ تَوْحُمِ
 الْغَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلْمٍ وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ
 مَخْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ. 11 وَقَالَ لِي مَلَكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ:
 هَهَذَا. 12 فَقَالَ: ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ! جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ
 وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانُ. 13 أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيْلَ حَيْثُ
 مَسَحْتَ عَمُودًا. حَيْثُ نَذَرْتَ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ أَخْرَجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى
 أَرْضِ مِيلَادِكَ». 14 فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ: «أَلْنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا؟
 15 أَلَمْ نَحْسَبْ مِنْهُ أَجْنِيبَيْنِ لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا ثَمَنَنَا؟ 16 إِنْ كَلَّ الْغِنَى الَّذِي
 سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا. فَلَا نَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلُ». 17 فَقَامَ
 يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ 18 وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مَقْتَنَاهُ
 الَّذِي كَانَ قَدْ افْتَنَى: مَوَاشِيَّ افْتِنَائِهِ الَّتِي افْتَنَى فِي قَدَّانٍ 19 أَرَامَ لِيَجِيءَ إِلَى
 إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. 19 وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجُزَّ غَنَمَهُ فَسَرَقَتْ
 رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. 20 وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارَبَ.
 21 فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَقَامَ وَعَبَرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ.
 22 فَأَخْبَرَ لَابَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ 23 فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى
 وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. 24 وَآتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ
 فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ». 25 فَلَحِقَ لَابَانُ
 يَعْقُوبَ وَبَعَقُوبَ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لَابَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ
 جِلْعَادَ. 26 وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي وَسَقَطَتْ بَنَاتِي
 كَسَبَايَا السِّيفِ؟ 27 لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أُشِيعَكَ بِالْفَرَحِ

وَالْأَغَانِيَّ بِالذُّفِّ وَالْعُودِ 28 وَلَمْ تَدْعِنِي أُقْبِلُ بِنِيَّ وَبِنَاتِي؟ الْآنَ يَغْبَاوَةٌ فَعَلْتِ!
 29 فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا وَلَكِنْ إِلَهُ أَيْكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: احْتَرِزْ
 مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. 30 وَالْآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدِ اشْتَفْتِ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ
 وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهِي؟» 31 فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ
 تَغْتَضِبُ ابْتِنِكَ مِنِّي. 32 الَّذِي تَجِدُ إِلَهَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قُدَّامَ إِخْوَتِنَا أَنْظُرْ مَاذَا مَعِيَ
 وَخُذْهُ لِنَفْسِكَ». (وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا). 33 فَدَخَلَ لَابَانَ خِيَاءَ
 يَعْقُوبَ وَخِيَاءَ لَيْئَةَ وَخِيَاءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِيَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِيَاءَ
 رَاحِيلَ. 34 وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدِ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِدَاجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ
 عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانُ كُلَّ الْخِيَاءِ وَلَمْ يَجِدْ. 35 وَقَالَتْ لِأَيُّهَا: «لَا يَغْتَضُ سَيِّدِي أَنِّي لَا
 أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ». فَفَتَّشَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.
 36 فَاعْتَاظَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَقَالَ يَعْقُوبُ لِلابَانَ: «مَا جُرْمِي؟ مَا خَطِيئِي
 حَتَّى حَمَيْتَ وَرَأَيْتِي؟ 37 إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِي بَيْتِكَ؟
 ضَعُهُ هَهُنَا قُدَّامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ! فَلْيَنْصِفُوا بَيْنَنَا الْإِثْنَيْنِ. 38 الْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً أَنَا
 مَعَكَ. نِعَاجُكَ وَعِغَازُكَ لَمْ تُسْقِطْ. وَكِبَاشُ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ. 39 قَرِيسَةٌ لَمْ أُحْضِرْ إِلَيْكَ.
 أَنَا كُنْتُ أَخْسَرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ. 40 كُنْتُ
 فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ وَطَارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنِي. 41 الْآنَ لِي
 عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِابْتِنِكَ وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ
 غَيَّرْتُ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ! 42 لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ
 لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتِي قَارِعًا. قَدْ نَظَرَ اللَّهُ مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدِي فَوَيْحَكَ الْبَارِحَةَ». 43
 فَأَجَابَ لَابَانُ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي وَالْبُنُونَ بِنِيَّ وَالْغَنَمُ غَنَمِي وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي.
 فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟ 44 فَالآنَ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا
 أَنَا وَأَنْتَ فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ». 45 فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا
 46 وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «النَّقِطُوا حِجَارَةً». فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا
 هُنَاكَ عَلَى الرَّجْمَةِ. 47 وَدَعَاهَا لَابَانُ «يَجْرُ سَهْدُوثًا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا «جَلْعِيدًا»
 48 وَقَالَ لَابَانُ: «هَذِهِ الرَّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا
 «جَلْعِيدًا» 49 وَ«الْمِصْفَاةُ» لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيَرَأِيَ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا تَتَوَارَى بَعْضُنَا

عَنْ بَعْضِ. 50 إِنَّكَ لَا تَذِلُّ بَنَاتِي وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. أَنْظِرْ.
اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». 51 وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَهُوَذَا
الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. 52 شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا
أَتَجَاوِزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوِزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودُ إِلَيَّ لِلشَّرِّ.
53 إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَةَ نَاحُورَ آلِهِمَا يَقْضُونَ بَيْنَنَا». وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ
إِسْحَاقَ. 54 وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَأَكَلُوا طَعَامًا
وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ. 55 ثُمَّ بَكَرَ لَابَانُ صَبَاحًا وَقَبَّلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ
لَابَانُ إِلَى مَكَانِهِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

1 وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. 2 وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ!» فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَحَنَائِمَ». 3 وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ يَلَادِ أَدُومَ 4 وَأَمَرَهُمْ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلَيْثْتُ إِلَى الْآنَ. 5 وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَيْدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخِيرِ سَيِّدِي لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ». 6 فَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ إِلَى عَيْسُو وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلْقَائِكَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ». 7 فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ. فَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجِمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ. 8 وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَضَرَبَهُ يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا». 9 وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ. 10 صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ. فَإِنِّي يَعَصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْضَ وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ. 11 نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي مِنْ يَدِ عَيْسُو لِأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الْأُمَّ مَعَ الْبَنِينَ. 12 وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أُحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ لِلْكَثْرَةِ». 13 وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ: 14 مِئَتِي عِزْرٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا مِئَتِي نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا 15 ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيْرَانٍ عِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ 16 وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْدِهِ: «اجْتَازُوا قُدَّامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ». 17 وَأَمَرَ الْأَوَّلَ: «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ: لِمَنْ أَنْتَ وَإِلَى أَيَّنَ تَذْهَبُ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قُدَّامَكَ؟ 18 تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو وَهِيَ هُوَ أَيْضًا وَرَاعَانًا». 19 وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تُكَلِّمُونَ عَيْسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ 20 وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاعَانًا». لِأَنَّهُ قَالَ: «أَسْتَعِطِفُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ عَسَى أَنْ يَرْوَعَ وَجْهِي». 21 فَاجْتَازَتِ الْهَدِيَّةُ قُدَّامَهُ وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي

الْمَحَلَّةِ. 22 ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتِيهِ وَجَارِيَّتِيهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبَرَ
مَخَاضَةَ يَبُوقَ. 23 أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ. 24 فَبَقِيَ يَعْقُوبُ
وَحَدَهُ. وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. 25 وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ضَرَبَ حُقَّ
فَخَذَهُ فَانْخَلَعَ حُقُّ فَخَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. 26 وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ
الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». 27 فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ:
«يَعْقُوبُ». 28 فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ
جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ». 29 وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخِيرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ:
«لِمَذَا تَسْأَلُ عَنِّ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. 30 فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيبِيلَ»
قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ وَنَجَّيْتُ نَفْسِي». 31 وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ
عَبَرَ فَنُوبِيلَ وَهُوَ يَخْمَعُ عَلَى فَخْذِهِ - 32 لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي
عَلَى حُقِّ الْفَخْذِ إِذْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ فَخَذَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ فَقَسَمَ
الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْئَةٍ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ 2 وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلَاءَ
وَلَيْئَةٍ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرًا. 3 وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قُدَّامَهُمْ وَسَجَدَ
إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. 4 فَكَرَضَ عَيْسُو لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ
عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. وَبَكَيَا. 5 ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ
مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ». 6 فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا
وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَتَا 7 ثُمَّ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادَهَا وَسَجَدُوا وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ
يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. 8 فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتَهُ؟» فَقَالَ:
«لَأَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». 9 فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ. يَا أَخِي لَيْكُنْ لَكَ الَّذِي
لَكَ». 10 فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي لِأَنِّي
رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ فَرَضِيْتُ عَلَيَّ. 11 خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أَتَى بِهَا إِلَيْكَ لِأَنَّ
اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَوَلِيَ كُلُّ شَيْءٍ». 12 وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ. 12 ثُمَّ قَالَ: «لِنَرْحَلْ وَنَذْهَبُ
وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَّامَكَ». 13 فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَخِصَةٌ وَالْغَنَمُ وَالْبَقَرُ
الَّتِي عِنْدِي مُرْصِعَةٌ. فَإِنْ اسْتَكْدُوهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ. 14 لِيَجْتَزُ سَيِّدِي
قُدَّامَ عَبْدِهِ وَأَنَا أَسْتَأْذِنُ عَلَى مَهْلِي فِي أَثَرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي قُدَّامِي وَفِي أَثَرِ الْأَوْلَادِ
حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ». 15 فَقَالَ عَيْسُو: «أَتْرُكُ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
مَعِيَ». فَقَالَ: «لِمَذَا؟ دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». 16 فَارْجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ
الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرَ. 17 وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا
وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظَلَّاتٍ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سُكُوتَ». 18 ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ
سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ
أَمَامَ الْمَدِينَةِ. 19 وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي
شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ. 20 وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ «إِبِلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ».

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْثَةَ النَّبِيِّ وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِيَنْتَظِرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ 2 فَرَأَاهَا شَكِيمُ
ابْنُ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَيْسَ الْأَرْضِ وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا. 3 وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ
بِدِينَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَهَا. 4 فَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورِ أَبِيهِ: «خُذْ لِي هَذِهِ
الصَّيَّةَ زَوْجَةً». 5 وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ
فِي الْحَقْلِ فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا. 6 فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ
لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. 7 وَآتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرَّجَالُ وَاغْتَاظُوا
جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَ«هَكَذَا لَا يُصْنَعُ».
8 وَقَالَ لَهُمْ حَمُورُ: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً
9 وَصَاهِرُونَا. تُعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا 10 وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا وَتَكُونُ الْأَرْضُ
قُدَّامَكُمْ. اسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمَلِّكُوا بِهَا». 11 ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا:
«دَعُونِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي. 12 كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا
وَعَطِيَّةً فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً». 13 فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ
شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَةَ أُخْتِهِمْ: 14 «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ
هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا. 15 غَيْرَ أَنَّنَا يَهْدَا نُوَاتِيكُمْ: إِنْ
صِرْتُمْ مِثْلَنَا يَخْتَنِكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ. 16 نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ
وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا. 17 وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا أَنْ تَخْتِنُوا نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي».
18 فَحَسَنَ كَلَامَهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنَ حَمُورَ. 19 وَلَمْ يَتَأَخَّرِ
الْغُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ.
20 فَاتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِ مَا وَقَالَا لِأَهْلِ مَدِينَتِهِ مَا: 21 «هَؤُلَاءِ
الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلَيْسُ كُنُونَا فِي الْأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهُؤُودَا الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ
الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. 22 غَيْرَ أَنَّهُ يَهْدَا فَقَطُ
يُوَاتِنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: يَخْتِنَا كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ
مَخْتُونُونَ. 23 أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاتِهِمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نُوَاتِيهِمْ فَقَطُ
فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا». 24 فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ جَمِيعَ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.
وَاخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ - كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. 25 فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ
كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنِي يَعْقُوبَ شِمْعُونَ وَلاوِي أَخَوِي دِينَةَ أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ

وَأَتَى عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلًا كُلَّ ذَكَرٍ. 26 وَقَتْلًا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ يَحْدُ السَّيْفِ
وَأَخَذًا دِينَةً مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجًا. 27 ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ
لأنهم نَجَسُوا أُخْتَهُمْ. 28 غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي
الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. 29 وَسَبُّوا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي
الْبُيُوتِ. 30 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ وَلاوِي: «كَدَرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ
الْأَرْضِ الْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي فَأَيُّدُ أَنَا
وَبَيْتِي». 31 فَقَالَا: «أَنْظِرَ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأَخْتِنَا؟».

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

1 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «فُمْ اصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ». 2 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعْزَلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ. 3 وَوَلِنَقْمٍ وَنَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ فَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضِيقِي وَكَانَ مَعِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ». 4 فَأَعْطُوا يَعْقُوبَ كُلَّ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمٍ. 5 ثُمَّ رَحَلُوا. وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدَنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ. 6 فَاتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ (وَهِيَ بَيْتِ إِيْلٍ) هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. 7 وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيْلَ بَيْتِ إِيْلٍ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. 8 وَمَاتَتْ دَبُورَةُ مَرْضِعَةً رَفِيقَةً وَدُفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيْلٍ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ فَدَعَا اسْمَهَا «الْأُونُ بَاكُوتَ». 9 وَظَهَرَ لِلَّهِ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَّانٍ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. 10 وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يَدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ. 11 وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَتَمِرُ وَكَثُرُ أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ. وَمَلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلَيْكَ. 12 وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ لَكَ أُعْطِيهَا. وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ». 13 ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ 14 فَانْصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكْبًا وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا 15 وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتِ إِيْلٍ». 16 ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلٍ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ وَوَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَلادَتْهَا. 17 فَقَالَتِ الْقَائِلَةُ لَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ». 18 وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا (لِأَنَّهَا مَاتَتْ) أَنهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَيْنُ أُونِي». وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ بَيْنَامِينَ. 19 فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ (الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ). 20 فَانْصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا. وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ. 21 ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرٍ. 22 وَوَحَدَثَ

إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ أَنَّ رَأْوَيْنَ ذَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ يَلْهَةَ سُرْبَةَ
أَيِّهِ. وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ. وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ: 23 بَنُو لَيْئَةَ: رَأْوَيْنَ يَكْرُ يَعْقُوبَ
وَشَمْعُونَ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّكَرُ وَزَبُولُونُ. 24 وَابْنَا رَاحِيلَ؛ يَوْسُفُ وَيَنْيَامِينَ. 25 وَابْنَا
يَلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي. 26 وَابْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. هَؤُلَاءِ بَنُو
يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي قَدَّانَ ِ أَرَامَ. 27 وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَيِّهِ إِلَى
مَمْرَاقِ رِبِّيَّةِ أَرْبَعِ (الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ) حَيْثُ تَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ. 28 وَكَانَتْ أَيَّامُ
إِسْحَاقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً. 29 فَأَسْلَمَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ شَيْخًا
وَشَبَعَانَ أَيَّامًا وَدَقَّنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ أَبْنَاهُ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومٌ: 2 أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا
بِنْتُ إِبْلُونَ الْحِثِّيَّةُ وَأَهُولِيَامَةُ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِيِّ 3 وَبِسْمَةِ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ
أُخْتِ نَبَايُوتَ. 4 فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو أَلِيفَازَ وَوَلَدَتْ بِسْمَةُ رَعُوبِيلَ 5 وَوَلَدَتْ أَهُولِيَامَةُ:
يَعُوشَ وَبِعْلَامَ وَقُورِحَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 6 ثُمَّ أَخَذَ
عَيْسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي
اِفْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَمَضَى إِلَى أَرْضِ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ 7 لِأَنَّ
أَمْلاكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ عُرْبَيْهِمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ
أَجْلِ مَوَاشِيَهُمَا 8 فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ. (وَعَيْسُو هُوَ أَدُومٌ). 9 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ
عَيْسُو أَبِي أَدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ. 10 هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: أَلِيفَازُ ابْنُ عَدَا امْرَأَةَ
عَيْسُو وَرَعُوبِيلُ ابْنُ بِسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو. 11 وَكَانَ بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانَ وَأُومَارَ وَصَفُوعًا
وَجَعْتَامَ وَقَنَازَ. 12 وَكَانَتْ تَيْمَانُ سُرْبَةً لِأَلِيفَازَ بَنِ عَيْسُو فَوَلَدَتْ لِأَلِيفَازَ عَمَالِيْقَ.
هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا امْرَأَةِ عَيْسُو. 13 وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوبِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَةُ وَمِزَّةُ.
هَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي بِسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو. 14 وَهَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي أَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ
صِبْعُونَ امْرَأَةِ عَيْسُو: وَوَلَدَتْ لِعَيْسُو يَعُوشَ وَبِعْلَامَ وَقُورِحَ. 15 هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ بَنِي
عَيْسُو: بَنُو أَلِيفَازَ يَكْرُ عَيْسُو أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أُومَارَ وَأَمِيرُ صَفُوعَ وَأَمِيرُ قَنَازَ 16 وَأَمِيرُ
قُورِحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ أَلِيفَازَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو
عَدَا. 17 وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوبِيلَ بَنِ عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْتَ وَأَمِيرُ زَارِحَ وَأَمِيرُ شَمَةَ وَأَمِيرُ مِزَّةَ.
هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ رَعُوبِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو بِسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو. 18 وَهَؤُلَاءِ بَنُو
أَهُولِيَامَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو: أَمِيرُ يَعُوشَ وَأَمِيرُ بَعْلَامَ وَأَمِيرُ قُورِحَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ أَهُولِيَامَةَ
بِنْتُ عَنَى امْرَأَةِ عَيْسُو. 19 هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومٌ وَهَؤُلَاءِ أَمْرَأَتُهُمْ.
20 هَؤُلَاءِ بَنُو سَعِيرَ الْحَوِيِّ سَكَّانُ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى
21 وَدَيْشُونَ وَإِبْصَرَ وَدَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ الْحَوْرِيِّينَ بَنُو سَعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
22 وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حُورِيَّ وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تَيْمَانُ أُخْتُ لُوطَانَ. 23 وَهَؤُلَاءِ بَنُو
شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْيَالُ وَشَفُوعُ وَأُونَامُ. 24 وَهَذَانِ ابْنَا صِبْعُونَ: آيَةُ وَعَنَى.

هَذَا هُوَ عَنِّي الَّذِي وَجَدَ الْحَمَائِمَ فِي الْبُرْبَةِ إِذْ كَانَ يَرَعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ.
25 وَهَذَا ابْنُ عَنِّي: دَيْشُونُ. وَأَهْوَلِيَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنِّي. 26 وَهَوْلَاءُ بَنُو دَيْشَانَ:
حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانَ. 27 هَوْلَاءُ بَنُو إِبْرَصَرَ: بَلْهَانَ وَزَعَوَانَ وَعَقَانَ. 28 هَذَانِ
ابْنَا دَيْشَانَ: عَوْصُ وَأَرَانُ. 29 هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ الْحُورِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ
وَأَمِيرُ سِبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنِّي 30 وَأَمِيرُ دَيْشُونِ وَأَمِيرُ إِبْرَصَرَ وَأَمِيرُ دَيْشَانَ. هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ
الْحُورِيِّينَ بِأَمْرَانِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ. 31 وَهَوْلَاءُ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ
أَدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. 32 مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالَعُ بْنُ بَعُورَ. وَكَانَ اسْمُ
مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةَ. 33 وَمَاتَ بَالَعُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ. 34 وَمَاتَ يُوَابُ
فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّينَ. 35 وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ
بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوْبَتَ. 36 وَمَاتَ هَدَادُ
فَمَلَكَ مَكَانَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. 37 وَمَاتَ سَمْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَتِ
النَّهْرِ. 38 وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. 39 وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ
عَكْبُورَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَارُ. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ قَاعُو. وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيَطْبَيْلُ بِنْتُ
مَطْرَدَ بِنْتُ مَاءِ ذَهَبِ. 40 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أُمَرَاءِ عَيْسُو حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِينِهِمْ
بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمْنَعِ وَأَمِيرُ عَلْوَةَ وَأَمِيرُ بَيْتِ 41 وَأَمِيرُ أَهْوَلِيَامَةَ وَأَمِيرُ آيَلَةَ وَأَمِيرُ
فَيْنُونَ 42 وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مَبْصَارَ 43 وَأَمِيرُ مَجْدَيْبِيلَ وَأَمِيرُ عِيرَامَ. هَوْلَاءُ
أُمَرَاءُ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِينِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو أَدُومَ.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِيُّ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ عُرْبَةٍ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 2 هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ:
يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً كَانَ يِرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غُلَامٌ عِنْدَ بَنِي
يَلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتِي أَبِيهِ. وَآتَى يُوسُفُ بَنِمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ. 3 وَأَمَّا
إِسْرَائِيلُ فَأَحَبُّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مُلَوَّنًا.
4 فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ
يُكَلِّمُوهُ بِسَلَامٍ. 5 وَحَلَّمَ يُوسُفُ حُلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ فَازْدَادُوا أَيضًا بُغْضًا لَهُ. 6 فَقَالَ
لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي حَلَمْتُ. 7 فَهَا نَحْنُ حَازِمُونَ حُزْمًا فِي الْحَقْلِ وَإِذَا
حُزْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ فَاحْتَاطَتْ حُزْمَتُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُزْمَتِي». 8 فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ:
«أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَسَلْطُ عَلَيْنَا تَسْلُطًا؟» وَازْدَادُوا أَيضًا بُغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ
أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. 9 ثُمَّ حَلَّمَ أَيضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ. فَقَالَ: «إِنِّي
قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا أَيضًا وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَوَاحِدَ عَشْرٍ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي». 10 وَقَصَّهُ
عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي حَلَمْتَ! هَلْ نَأْتِي
أَنَا وَأُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» 11 فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ
الْأَمْرَ. 12 وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيرْعُوا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ. 13 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ:
«أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يِرْعُونَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالِ فَأَرْسِلْكَ إِلَيْهِمْ». فَقَالَ لَهُ: «هَتْنَذَا». 14
فَقَالَ لَهُ: «إِذْهَبِ انْظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْغَنَمِ وَرُدِّ لِي خَبْرًا». فَأَرْسَلَهُ مِنْ
وِطَاءِ حَبْرُونَ فَاتَى إِلَى شَكِيمَ. 15 فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ
الرَّجُلُ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» 16 فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي أَيْنَ يِرْعُونَ». 17 فَقَالَ
الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ». فَذَهَبَ
يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ. 18 فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ قَبْلَمَا اقْتَرَبَ
إِلَيْهِمْ احْتَالُوا لَهُ لِيُمِيتُوهُ. 19 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ
قَادِمٌ. 20 فَلَا أَنْ هَلُمَّ نَقْتُلُهُ وَنَطْرَحَهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ: وَحَشْ رِيءُ أَكَلَهُ.
فَنَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ». 21 فَسَمِعَ رَأوِيئِينَ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ: «لَا نَقْتُلُهُ». 22
وَقَالَ لَهُمْ رَأوِيئِينَ: «لَا تَسْغِكُوا دَمًا. إِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُيْرَةِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا

تَمُدُّوْا إِلَيْهِ يَدًا» - لِكِي يَنْقِذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرِدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. 23 فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ 24 وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ. وَأَمَّا الْبُئْرُ فَكَانَتْ فَارِغَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ. 25 ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عَيْونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيَيْنَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ وَجَمَالُهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبَلْسَانَ وَوَلَدَانًا ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. 26 فَقَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِيَ دَمَهُ؟ 27 تَعَالُوا فَنَبِيعَهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيَيْنَ وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلِحَمْنًا». فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. 28 وَاجْتَاَزَ رَجَالُ مِدْيَانِيِّونَ تِجَارًا فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبُئْرِ وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيَيْنَ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَأَتُوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. 29 وَرَجَعَ رَأُوْبِيْنُ إِلَى الْبُئْرِ وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبُئْرِ فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ. 30 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟» 31 فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنْ الْمِعْزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ 32 وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلُونِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقِّقْ أَقْمِيصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟» 33 فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي. وَحَشْ رَدِيءُ أَكَلَهُ! اقْتَرَسَ يُوسُفُ اقْتِرَاسًا!» 34 فَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوَبِهِ وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 35 فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيُعْزُوهُ. فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزَلُ إِلَى ابْنِي نَائِحًا إِلَى الْهَابِوَةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. 36 وَأَمَّا الْمِدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ رَئِيسِ الشَّرَطِ.

الأصحاح الثامن والثلاثون

1 وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودًا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ
عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. 2 وَنَظَرَ يَهُودًا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ فَأَخَذَهَا
وَدَخَلَ عَلَيْهَا 3 فَحِيلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ عِيرًا. 4 ثُمَّ حِيلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا
وَدَعَتْ اسْمَهُ أُونَانَ. 5 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَيْلَةَ. وَكَانَ فِي
كَزِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُ. 6 وَأَخَذَ يَهُودًا زَوْجَةً لِعَيْرٍ يَكْرَهُ اسْمَهَا تَامَارًا. 7 وَكَانَ عَيْرٌ يَكْرَهُ يَهُودًا
شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ. 8 فَقَالَ يَهُودًا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ
وَتَزَوَّجْ بِهَا وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ». 9 فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ. فَكَانَ إِذْ دَخَلَ
عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. 10 فَقَبَّحَ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. 11 فَقَالَ يَهُودًا لِتَامَارَ كَتَبْتِهِ: «افْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ
أَيْبِكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخُوهِ». فَمَضَتْ تَامَارُ
وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. 12 وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شُوعٍ امْرَأَةُ يَهُودَا. ثُمَّ تَعَزَّى
يَهُودًا فَصَعِدَ إِلَى جُزَّازِ غَنَمِهِ إِلَى تِمْنَةَ هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ. 13 فَأَخِيرَتْ
تَامَارُ: «هُودًا حَمُوكِ صَاعِدُ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجُزَّ غَنَمَهُ». 14 فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِيهَا
وَتَغَطَّتْ بِرُفُوعٍ وَتَلَفَّفَتْ وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ - لِأَنَّهَا
رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبِرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً. 15 فَنَظَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً لِأَنَّهَا
كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. 16 فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ».
لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَبَتْهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟» 17 فَقَالَ: «إِنِّي
أُرْسِلُ جَدِي مِعْزَى مِنَ الْغَنَمِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟»
18 فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي
يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا. فَحِيلَتْ مِنْهُ. 19 ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرُوعَهَا
وَلَيْسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِيهَا. 20 فَأُرْسِلَ يَهُودًا جَدِي الْمِعْزَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ
الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ فَلَمْ يَجِدْهَا. 21 فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ
فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». 22 فَرَجَعَ إِلَى يَهُودَا
وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». 23 فَقَالَ يَهُودًا:

«لِتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا لِنَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِيَّ وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا». 24
وَلَمَّا كَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أُخِيرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كَتَّكَ. وَهِيَ
حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الزَّانَا». فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ». 25 أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ
أَرْسَلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ
لِمَنِ الْخَاتِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ». 26 فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أَبْرُؤُ مِنِّي لِأَنِّي
لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يَعْذُ يَعْرِفُهَا أَيْضًا. 27 وَفِي وَقْتِ وِلَادَتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا
تَوَّامَانِ. 28 وَكَانَ فِي وِلَادَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتِ الْقَائِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ
قِرْمِزًا قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلًا». 29 وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ:
«لِمَاذَا افْتَحَمْتَ؟ عَلَيْكَ افْتِحَامٌ». فَدُعِيَ اسْمُهُ «فَارِصَ». 30 وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ
أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ «زَارِحَ».

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنزِلَ إِلَى مِصْرَ وَاشْتَرَاهُ قُوطِيفَارُ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الشُّرَطِ
رَجُلٌ مِصْرِيٌّ مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ. 2 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ
فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا. وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. 3 وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّ
كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنَجِّحُهُ بِيَدِهِ. 4 فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ وَخَدَمَهُ فَوَكَّلَهُ
عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. 5 وَكَانَ مِنْ حِينَ وَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا
كَانَ لَهُ أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَاتُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا
كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ 6 فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ
يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ.
7 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ:
«اضْطَجِعْ مَعِي». 8 فَقَابَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِيَ مَا
فِي الْبَيْتِ وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي. 9 لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي. وَلَمْ
يَمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرِكَ لِأَنَّكَ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى
اللَّهِ؟» 10 وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا قِيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا
لِيَكُونَ مَعَهَا. 11 ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ
إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ. 12 فَأَمْسَكَتُهُ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً: «اضْطَجِعْ مَعِي». فَتَرَكَ
ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ. 13 وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ فِي
يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ 14 أَنَّهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بِرَجُلٍ
عِبْرَانِيٍّ لِيَدَاعِبَنَا. دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِي فَصَرَخْتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ. 15 وَكَانَ لَمَّا
سَمِعَ أَبِي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ». 16
فَوَضَعَتْ ثَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. 17 فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ
قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيَدَاعِبَنِي. 18 وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ
صَوْتِي وَصَرَخْتُ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ». 19 فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ
كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَّمَتْهُ بِهِ قَائِلَةً: «يَحْسَبُ هَذَا الْكَلَامَ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ» أَنَّ غَضَبَهُ

حَمِيٍّ. 20 فَأَخَذَ يُوسُفَ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ
مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. 21 وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ وَبَسَطَ
إِلَيْهِ لُطْفًا وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنَيْ رِئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ. 22 فَدَفَعَ رِئِيسُ بَيْتِ
السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ. 23 وَلَمْ يَكُنْ رِئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ
لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَمَهُمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِيهِ.

الْأَصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

1 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِيَّ مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ 2 فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتِهِ: رَيْسِ السُّقَاةِ وَرَيْسِ الْخَبَّازِينَ 3 فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَيْسِ الشُّرَطِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ. 4 فَأَقَامَ رَيْسُ الشُّرَطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا فَخَدَمَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ. 5 وَحَلْمًا كِلَاهُمَا حَلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ كُلُّ وَاحِدٍ حَلْمَهُ كُلُّ وَاحِدٍ يَحْسَبُ تَغْيِيرَ حَلْمِهِ: سَاقِيَّ مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازَهُ الْمَحْبُوسَانَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. 6 فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَّانِ. 7 فَسَأَلَ خَصِيَّتِي فِرْعَوْنَ اللَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ: «لِمَاذَا وَجَّهَكُمَا مُكَمَّدَانِ الْيَوْمَ؟» 8 فَقَالَ لَهُ: «حَلْمُنَا حَلْمًا وَلَيْسَ مَنْ يُعْبِرُهُ». فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَايِيرُ؟ فَصَا عَلَيَّ». 9 فَقَصَّ رَيْسُ السُّقَاةِ حَلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حَلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي. 10 وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ. وَهِيَ إِذْ أَفْرَخَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا وَأَنْضَجَتْ عَنَاقِيدُهَا عِنَبًا. 11 وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي. فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ». 12 فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَغْيِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. 13 فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَبَرْدُكَ إِلَى مَقَامِكَ فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَّهُ. 14 وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذْكُرْنِي لِفِرْعَوْنَ وَتُخْرِجْنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ. 15 لِأَنِّي قَدْ سُرَقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ. وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السِّجْنِ». 16 فَلَمَّا رَأَى رَيْسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبْرٌ جَيِّدًا قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حَلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ بِيضَاءَ عَلَى رَأْسِي. 17 وَفِي السَّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صِنْعَةِ الْخَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عَنْ رَأْسِي». 18 فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ: «هَذَا تَغْيِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السِّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. 19 فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْكَ وَيَعْلِقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنْكَ». 20 فَحَدَّثَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَوْمِ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ صَنَعَ وَليمةً لِجَمِيعِ عِيْدِهِ وَرَفَعَ رَأْسَ رَيْسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَيْسِ الْخَبَّازِينَ بَيْنَ عِيْدِهِ. 21 وَوَرَدَ

رئيس السقاة إلى سقيه. فأعطى الكأس في يد فرعون. 22 وأما رئيس الخبازين
فعلقه كما عبر لهما يوسف. 23 ولكن لم يذكر رئيس السقاة يوسف بل نسيه.

الأصْحاحُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

1 وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ. 2 وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ وَسَمِينَةً اللَّحْمِ قَارُتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. 3 ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَيْحَةً الْمُنْظَرِ وَرَقِيقَةً اللَّحْمِ. فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. 4 فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الْقَيْحَةَ الْمُنْظَرِ وَالرَّقِيقَةَ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْحَسَنَةَ الْمُنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ. 5 ثُمَّ نَامَ فَحَلُمَ ثَانِيَةً. وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَائِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ. 6 ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَائِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَائِتَةً وَرَاءَهَا. 7 فَأَبْتَلَعَتِ السَّنَائِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَائِلِ السَّبْعِ السَّمِينَةَ الْمُمْتَلِئَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. 8 وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ أَنْزَعَجَتْ فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ. فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْبُرُهُ لِفِرْعَوْنَ. 9 ثُمَّ قَالَ رَيْسُ السُّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. 10 فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيهِ فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَيْسِ الشُّرَطِ أَنَا وَرَيْسَ الْخَبَازِينَ. 11 فَحَلُمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلُمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ حُلْمِهِ. 12 وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَيْسِ الشُّرَطِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمِنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ. 13 وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ». 14 فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَحَلَّقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ. 15 فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَلُمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مَنْ يَعْبُرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتُعَبِّرَهَا». 16 فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُحِبُّ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ». 17 فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ 18 وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةَ اللَّحْمِ وَحَسَنَةَ الصُّورَةِ. قَارُتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. 19 ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْزُولَةٌ وَقَيْحَةٌ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةُ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ. 20 فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ وَالْقَيْحَةَ الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْأُولَى السَّمِينَةَ. 21 فَدَخَلْتُ أَجْوَافَهَا. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلْتُ فِي أَجْوَافِهَا. فَكَانَ

مَنْظَرَهَا قَيْحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَيْقَظَتْ. 22 ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهَوْدًا سَبْعَ سَنَائِلَ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِئَةٍ وَحَسَنَةٍ. 23 ثُمَّ هُوْدًا سَبْعَ سَنَائِلَ يَابِسَةٍ رَقِيْقَةٍ مَلْفُوْحَةٍ بِالرِّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ نَائِتَةٍ وَرَاءَهَا. 24 فَابْتَلَعَتِ السَّنَائِلُ الرَّقِيْقَةَ السَّنَائِلَ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحَرَةِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَخِيْرُنِي. 25 فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ. 26 أَلْبَقَرَاتُ السَّبْعِ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. وَالسَّنَائِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ. 27 وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرَّقِيْقَةُ الْقَيْحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. وَ السَّنَائِلُ السَّبْعُ الْفَارِعَةُ الْمَلْفُوْحَةُ بِالرِّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا. 28 هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ. 29 هُوْدًا سَبْعَ سِنِينَ قَادِمَةً شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. 30 ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا فَيَنْسَى كُلُّ الشَّبَعِ فِي أَرْضِ مِصْرٍ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ. 31 وَلَا يَعْرِفُ الشَّبَعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعَ بَعْدَهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا. 32 وَأَمَّا عَنْ تَكَرَّرِ الْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَلَأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ قِبَلِ اللهِ وَاللهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ. 33» فَلَأَنَّ لِيَنْظُرَ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. 34 يَفْعَلُ فِرْعَوْنَ فَيُوكَلُّ نَظَّارًا عَلَى الْأَرْضِ وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ 35 فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السِّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ وَيَخْزِنُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا. فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ. 36 فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلْأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ. 37 فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عْيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ. 38 فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللهِ؟» 39 ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمَكَ اللهُ كُلَّ هَذَا لَيْسَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ مِثْلَكَ. 40 أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي وَعَلَى فَمِكَ يَقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي. إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيِّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ». 41 ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «انْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». 42 وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بُوصٍ وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ 43 وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ وَنَادُوا أَمَامَهُ «ارْكَعُوا». وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. 44 وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنَ. فَيَدُونُكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رَجُلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ».

45 وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يَوْسُفَ «صَفَنَاتَ فَعْنِيحَ». وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتَ فُوطِي قَارِعَ
كَاهِنَ أُونِ زَوْجَةً. فَخَرَجَ يَوْسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. 46 وَكَانَ يَوْسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً
لَمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يَوْسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي كُلِّ
أَرْضِ مِصْرَ. 47 وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ يَحْزَمِ. 48 فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ
السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ حَقْلِ
الْمَدِينَةِ الَّذِي حَوَالَيْهَا جَعَلَهُ فِيهَا. 49 وَخَزَنَ يَوْسُفُ قَمْحًا كَرْمَلِ الْبَحْرِ كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى
تَرَكَ الْعَدَدَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ. 50 وَوُلِدَ لِيَوْسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ
وَلَدْتَهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنَ أُونِ. 51 وَدَعَا يَوْسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ مَنْسَى
قَائِلًا: «لَإِنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ تَعْيِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي». 52 وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي أَفْرَايِمَ
قَائِلًا: «لَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مِصْرَ». 53 ثُمَّ كَمَلَتْ سَبْعُ سِنِينَ الشَّبَعِ
الَّذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 54 وَأَبْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِينَ الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يَوْسُفُ فَكَانَ
جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْزٌ. 55 وَلَمَّا جَاعَتْ
جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ
الْمِصْرِيِّينَ: «اذْهَبُوا إِلَى يَوْسُفَ وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ افْعَلُوا». 56 وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ
وَجْهِ الْأَرْضِ. وَفَتَحَ يَوْسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَاشْتَدَّ الْجُوعُ فِي
أَرْضِ مِصْرَ. 57 وَجَاعَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يَوْسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا لِأَنَّ الْجُوعَ
كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

الأصحاح الثاني والأربعون

1 فلما رأى يعقوب أنه يوجد قمح في مصر قال يعقوب لبيته: «لماذا تنظرون بعضكم إلى بعض؟ 2 إني قد سمعت أنه يوجد قمح في مصر. انزلوا إلى هناك واشتروا لنا من هناك لنحيا ولا نموت». 3 فنزل عشرة من إخوة يوسف ليشتروا قمحاً من مصر. 4 وأما بنيامين أخو يوسف فلم يرسله يعقوب مع إخوته لأنه قال: «لعله تصيبه أذية». 5 فأتى بنو إسرائيل ليشتروا بين الذين أتوا لأن الجوع كان في أرض كنعان. 6 وكان يوسف هو المسلط على الأرض وهو الباع لكل شعب الأرض. فأتى إخوة يوسف وسجدوا له بوجوههم إلى الأرض. 7 ولما نظر يوسف إخوته عرفهم فتكلم معهم بجفاء وقال لهم: «من أين جئتم؟» فقالوا: «من أرض كنعان لنشتري طعاماً». 8 وعرف يوسف إخوته وأما هم فلم يعرفوه. 9 فتذكر يوسف الأحلام التي حلم عنهم وقال لهم: «جواسيس أتم! لتروا عورة الأرض جئتم!» 10 فقالوا له: «لا يا سيدي. بل عيدك جاءوا ليشتروا طعاماً. 11 نحن جميعنا بنو رجل واحد. نحن أمناء. ليس عيدك جواسيس». 12 فقال لهم: «كلاً! بل لتروا عورة الأرض جئتم». 13 فقالوا: «عيدك اثنا عشر أخاً. نحن بنو رجل واحد في أرض كنعان. وهودا الصغير عند آيينا اليوم والواحد مفقود». 14 فقال لهم يوسف: «ذلك ما كلمتكم به قائلاً: جواسيس أتم. 15 بهذا تمتحنون وحياة فرعون لا تخرجون من هنا إلا يمجيء أخيك الصغير إلى هنا. 16 أرسلوا منكم واحداً ليحيي وأتم تحبسون فيمتحن كلامكم هل عندكم صدق. وإلا فوحياة فرعون إنكم لجواسيس!» 17 فجمعهم إلى حبس ثلاثة أيام. 18 ثم قال لهم يوسف في اليوم الثالث: «افعلوا هذا واحيوا. أنا خائف الله. 19 إن كنتم أمناء فليحبس أخ واحد منكم في بيت حبسكم وانطلقوا أتم وخذوا قمحاً لمجاعة بيوتكم. 20 وأحضروا أخاكم الصغير إلىي فيتحقق كلامكم ولا تموتوا». ففعلوا هكذا. 21 وقالوا بعضهم لبعض: «حقاً إننا مذبنون إلى أخينا الذي رأينا ضيقة نفسه لما استرحمنا ولم نسمع. لذلك جاءت علينا هذه الضيقة». 22 فأجابهم رأوبين: «ألم أكلمكم قائلاً: لا تأثموا بالولد وأتم لم تسمعوا؟ فهودا دمه يطلب». 23 وهم

لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يَوْسُفَ قَاهِمٌ؛ لَأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ. 24 فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى. ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَمْعُونَ وَفِيهِدَهُ أَمَامَ عَيُونِهِمْ. 25 ثُمَّ أَمَرَ يَوْسُفَ أَنْ تَمْلَأَ أَوْعِيَتَهُمْ قَمْحًا وَتَرُدَّ فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عِدْلِهِ وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا. 26 فَحَمَلُوا قَمَحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَمَضُوا مِنْ هُنَاكَ. 27 فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلَيْهِ قَمَحًا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ رَأَى فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي قَمِّ عِدْلِهِ. 28 فَقَالَ لِأَخَوْتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتِي وَهِيَ فِي عِدْلِي». فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟». 29 فَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ: 30 «تَكَلَّمْ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ وَحَسِبْنَا جَوَاسِيْسَ الْأَرْضِ. 31 فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَّاءٌ. لَسْنَا جَوَاسِيْسَ. 32 نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَبِينَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِينَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 33 فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: يَهَذَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ أُمَّاءٌ. دَعُوا أَخًا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ بِيوتِكُمْ وَانْطَلِقُوا. 34 وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنْكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيْسَ بَلْ أَنْكُمْ أُمَّاءٌ فَأَعْطَيْكُمْ أَخَاكُمْ وَتَسْجُرُونَ فِي الْأَرْضِ». 35 وَإِذْ كَانُوا يُفَرِّغُونَ عِدَالَهُمْ إِذَا صَرَّةً فِضَّةً كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صُرَّةَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبْوَهُمْ خَافُوا. 36 فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعَدَمْتُمُونِي الْأَوْلَادَ! يَوْسُفُ مَفْقُودٌ وَشَمْعُونَ مَفْقُودٌ وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ! صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ!» 37 وَقَالَ رَأُوْبَيْنُ لِأَبِيهِ: «اقْتُلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِّمَهُ بِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». 38 فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ أَصَابَتْهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تَنْزِلُونَ شَيْئِي يَحْزِنُ إِلَى الْهَابِوَةِ».

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. 2 وَوَحَدَثَ لَمَّا قَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمَحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ». 3 فَقَالَ لَهُ يَهُوذَا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرُونَ وَجْهِي يَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ. 4 إِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا. 5 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرُونَ وَجْهِي يَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ». 6 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا آسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمْ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟» 7 فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا قَائِلًا: هَلْ أَبوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ أَنْزَلُوا بِأَخِيكُمْ؟». 8 وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِيَ لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. 9 وَأَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ آجِءْ بِهِ إِلَيْكَ وَأُوقِفُهُ قُدَّامَكَ أَصِرُّ مَذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 10 لِأَنَّنَا لَوْ لَمْ تَتَوَّانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ». 11 فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَوْخَرَ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانَ وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ وَكَثِيرًا مِنْ الْوَلَدَانَا وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا. 12 وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. 13 وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَاقْومُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. 14 وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبِنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْوَلَدَ عَدِمْتُهُمْ». 15 فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ وَبِنِيَامِينَ وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. 16 فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بِنِيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَادْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ لَنَا الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ». 17 فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. 18 فَخَافَ الرَّجَالُ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَقَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعَتْ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَبَقَعَ بِنَا وَبِأَخْدَانَا عَيْدًا وَحَمِيرَنَا». 19 فَتَقَدَّمُوا

إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُونُسَ وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ. 20 وَقَالُوا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنَّا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلًا لِنِشْتَرِيَ طَعَامًا. 21 وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّا فَتَحْنَا عِدَانَنَا وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. فَضَّتْنَا يَوْزَنَهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاَهَا فِي أَيَادِينَا. 22 وَأَنْزَلْنَا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنِشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ فَضَّتَنَا فِي عِدَانِنَا». 23 فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ. لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عِدَالِكُمْ. فَضَّتْكُمْ وَصَلَتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ. 24 وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُونُسَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَعْطَى عَلِيْقًا لِحَمِيرِهِمْ. 25 وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُونُسَ عِنْدَ الظُّهْرِ. لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا. 26 فَلَمَّا جَاءَ يُونُسَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. 27 فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ وَقَالَ: «أَسَالِمُ أَبِيكُمْ الشَّيْخُ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحْيَى هُوَ بَعْدُ؟» 28 فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُونَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ». وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. 29 فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بِنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمْ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يَنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». 30 وَاسْتَعْجَلَ يُونُسَ لِأَنَّهُ أَحْشَاءَهُ حَتَّى إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي. فَدَخَلَ الْمَخْدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ. 31 ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ وَقَالَ: «قَدِّمُوا طَعَامًا». 32 فَقَدِّمُوا لَهُ وَحْدَهُ وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْأَكْلِيِّينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. 33 فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ: الْيَكْرُ يَحْسَبُ بَكُورِيَّتِهِ وَالصَّغِيرُ يَحْسَبُ صِغَرِهِ. فَبَهَتَ الرَّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. 34 وَرَفَعَ حِصَصًا مِنْ قُدَّامِهِ إِلَيْهِمْ. فَكَانَتْ حِصَّةُ بِنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ. وَشَرَبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.

الأصحاح الرابع والأربعون

1 ثم أمر الذي على بيته قائلاً: «أملأ عدال الرجال طعاماً حسب ما يطيقون حملة وضع فضة كل واحد في قم عدله. 2 وطاسي طاس الفضة تضع في قم عدل الصغير وثمان قمنه». 3 ففعل بحسب كلام يوسف الذي تكلم به. 4 فلما أضاء الصبح انصرف الرجال هم وحميرهم. 5 ولما كانوا قد خرجوا من المدينة ولم يتعدوا قال يوسف للذي على بيته: «قم اسع وراء الرجال ومتى أدركتهم فقل لهم: لماذا جازيتم شراً عوضاً عن خير؟ 6 أليس هذا هو الذي يشرب سيدي فيه؟ وهو يتفعل به. أساتم في ما صنعتم». 7 فأدركهم وقال لهم هذا الكلام. 8 فقالوا له: «لماذا يتكلم سيدي مثل هذا الكلام؟ حاشا لعبيدك أن يفعلوا مثل هذا الأمر! 9 هوذا الفضة التي وجدنا في أفواه عدلنا رددناها إليك من أرض كنعان. فكيف نسرق من بيت سيدي فضة أو ذهباً؟ 10 والذي يوجد معه من عبيدك يموت ونحن أيضاً نكون عبيداً لسيدي». 11 فقال: «نعم الآن بحسب كلامكم هكذا يكون. الذي يوجد معه يكون لي عبداً وأما أنتم فتكونون أرباء». 12 فاستعجلوا وأنزلوا كل واحد واحد عدله إلى الأرض وفتحوا كل واحد عدله. 13 فمزقوا ثيابهم وحمل كل واحد على حماره ورجعوا إلى المدينة. 14 فدخل يهوذا وإخوته إلى بيت يوسف وهو بعد هناك ووقعوا أمامه على الأرض. 15 فقال لهم يوسف: «ما هذا الفاعل الذي فعلتم؟ ألم تعلموا أن رجلاً مثلي يتفعل؟» 16 فقال يهوذا: «ماذا نقول لسيدي؟ ماذا نتكلم وبماذا تبرر؟ الله قد وجد إثم عبيدك. ها نحن عبيد لسيدي نحن والذي وجد الطاس في يده جميعاً». 17 فقال: «حاشا لي أن أفعل هذا! الرجل الذي وجد الطاس في يده هو يكون لي عبداً وأما أنتم فاصعدوا بسلام إلى أبيكم». 18 ثم تقدم إليه يهوذا وقال: «استمع يا سيدي. ليتكلم عبدك كلمة في أذني سيدي ولا يحم غضبك على عبدك لأنك مثل فرعون. 19 سيدي سأل عبيده: هل لكم أب أو أخ؟ 20 فقلنا لسيدي: لنا أب شيخ وابن شيخوخة صغير مات أخوه وبقي هو وحده لأمه وأبوه يحبه. 21 فقلت لعبيدك: انزلوا به إلي فأجعل

نَظَرِي عَلَيْهِ. 22 فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَتْرُكَ أَبَاهُ. وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ.
23 فَقُلْتَ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكُمْ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي.
24 فَكَانَ لَمَّا صَعِدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. 25 ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا:
ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. 26 فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ. وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ
أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ لِأَنَّ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ
مَعَنَا. 27 فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ 28 فَخَرَجَ
الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ افْتَرَسَ افْتِرَاسًا. وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ. 29 فَإِذَا
أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابَتْهُ أَذِيَةٌ تَنْزِلُونَ شَيْئِي بِشَرِّ إِلَى الْهَابِوَةِ.
30 فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ
31 يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودًا أَنَّهُ يَمُوتُ فَيَنْزِلُ عِيْدَكَ شَبِيهَةَ عَبْدِكَ أَبِي نَحْزِنُ
إِلَى الْهَابِوَةِ 32 لِأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرْ مُذْنِبًا
إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. 33 فَالآنَ لِيَمُكُثْ عَبْدُكَ عِوَضًا عَنِ الْغُلَامِ عَبْدًا لِسَيِّدِي وَبِصَعْدِ
الْغُلَامِ مَعَ إِخْوَتِهِ. 34 لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِيَلَّا أَنْظُرَ
الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي!».

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 قَلَمٌ يَسْتَطِيعُ يُوسُفُ أَنْ يَضِيطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرَجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي!» فَلَمَّ يَقِفُ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ.

2 فَاطَّلَقَ صَوْتَهُ بِالْبَكَاءِ. فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. 3 وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحِيَّ أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمَّ يَسْتَطِيعُ إِخْوَتَهُ أَنْ يَجِيبُوهُ لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ. 4 فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي يَعْتَمُوهُ إِلَى مِصْرَ. 5 وَالآنَ لَا تَتَأَسَفُوا وَلَا تَغْتَاظُوا لِأَنَّكُمْ يَعْتَمُونِي إِلَى هُنَا لِأَنَّهُ لَا سِتْبَاقَ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ. 6 لِأَنَّ لِلْجُوعِ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سِتِّينَ. وَخَمْسَ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. 7 فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً. 8 فَالآنَ لَيْسَ أَنتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. 9 أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. أَنْزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ. 10 فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. 11 وَأَعُولُكَ هُنَاكَ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا. لِئَلَّا تَفْتَقِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. 12 وَهُوَ ذَا عِوْنِكُمْ تَرَى وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ أَنْ قَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ. 13 وَتَخِيرُونَ أَبِي يَكُلُّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَيَكُلُّ مَا رَأَيْتُمْ وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا». 14 ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى. وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ. 15 وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ. 16 وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ». فَحَسُنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ عِيُونِ عِيْدِهِ. 17 فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: افْعَلُوا هَذَا. حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَانْطَلِقُوا اذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. 18 وَخُذُوا آبَاكُمْ وَبِيوتَكُمْ وَتَعَالُوا إِلَيَّ. فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. 19 فَأَنْتَ قَدْ أُمِرْتَ. افْعَلُوا هَذَا. خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَاحْمِلُوا آبَاكُمْ وَتَعَالُوا. 20 وَلَا تَحْزَنْ عِيُونَكُمْ عَلَى أَثَاتِكُمْ لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ». 21 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ

هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ يَحْسَبُ أَمْرَ فِرْعَوْنَ. وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ.
22 وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثِيَابٍ. وَأَمَّا بِنْيَامِينُ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ
وَحَمْسَ حُلَّ ثِيَابٍ. 23 وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ وَعَشْرَ أَتْنِ
حَامِلَةً حِنْطَةً وَخُبْزًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ. 24 ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَاذْهَبُوا وَقَالَ
لَهُمْ: «لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ». 25 فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ
إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ 26 وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدَ وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ
أَرْضِ مِصْرَ!» فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْدَقْهُمْ. 27 ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفَ الَّذِي
كَلَّمَهُمْ بِهِ وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ. فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
28 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدَ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَآتَى إِلَى بَنِي سَبْعَ وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. 2 فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ يَعْقُوبُ». فَقَالَ: «هَتَّنَذَا». 3 فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ النَّزُولِ إِلَى مِصْرَ لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. 4 أَنَا أَنزَلْتُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ وَأَنَا أُصْعِدُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ». 5 فَقَامَ يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي سَبْعَ. وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبُ آبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِحَمَلِهِ. 6 وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاهُمْ الَّتِي افْتَنُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ. 7 بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. 8 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. 9 وَبَنُو رَأُوبِينَ: حَنُوكُ وَقَلُوبُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. 10 وَبَنُو شَمْعُونَ: يَمُويلُ وَيَامِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. 11 وَبَنُو لَؤْيَ: جَرِشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. 12 وَبَنُو يَهُوذَا عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَقَارِصُ وَزَارْحُ. وَأَمَّا عِيرُ وَأُونَانُ فَمَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنُ قَارِصَ حَصْرُونَ وَحَامُولَ. 13 وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تُولَاعُ وَقَوَّةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونَ. 14 وَبَنُو زَبُولُونَ: سَارْدُ وَإِيلُونَ وَبَاحْلِيلُ. 15 هَؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي قَدَّانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ. 16 وَبَنُو جَادَ: صِغْيُونُ وَحَجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرِيئيلي. 17 وَبَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوءُ وَيَشُوي وَبَرِيعةُ وَسَارْحُ هِيَ أُخْتُهُمْ. وَابْنُ بَرِيعةَ حَايِرُ وَمَلِكِيئيلُ. 18 هَؤُلَاءِ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِابْنِ لَيْئَةَ ابْنَتِهِ فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ سِتَّ عَشْرَةَ نَفْسًا. 19 ابْنُ رَاحِيلَ امْرَأَةِ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ. 20 وَوُلِدَ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمُ اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ قُوطِي قَارِعَ كَاهِنِ أُونِ. 21 وَبَنُو بَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَأَشِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمُفِيمُ وَحَفِيمُ وَآرَدُ. 22 هَؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وُلِدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ. 23 وَابْنُ دَانَ حُوشِيمُ. 24 وَبَنُو نَفْتَالِي: يَاحْصِيئيلُ وَجُونِي وَبِصْرُ وَشَلِيمُ. 25 هَؤُلَاءِ بَنُو لَهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِابْنِ رَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الْأَنْفُسِ سَبْعٌ. 26 جَمِيعُ النُّفُوسِ

لِيَعْقُوبَ الَّتِي آتَتْ إِلَى مِصْرَ الْخَارِجَةِ مِنْ صُلَيْهِ مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ جَمِيعُ
النُّفُوسِ سِتِّ وَسِتُّونَ نَفْسًا. 27 وَابْنَا يُوْسُفَ الَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. جَمِيعُ
نُفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ. 28 فَأَرْسَلَ يَهُودًا أَمَامَهُ إِلَى
يُوْسُفَ لِيُرِيَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ. 29 فَشَدَّ
يُوْسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى
عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا. 30 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوْسُفَ: «أَمُوتَ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ
وَجْهَكَ أَنْكَ حَيًّا بَعْدَ». 31 ثُمَّ قَالَ يُوْسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلَيْتَ أَبِيهِ: «أَصْعَدُ وَأُخِيرُ فِرْعَوْنَ
وَأَقُولُ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ وَالرِّجَالُ رُعَاةُ
غَنَمٍ فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ وَقَدْ جَاءُوا يَغْنَمُهُمْ وَيَقْرَهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ. 33 فَيَكُونُ
إِذَا دَعَاكُمْ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: مَا صِنَاعَتُكُمْ؟ 34 أَنْ تَقُولُوا: عَيْدُكَ أَهْلُ مَوَاشٍ مِنْذُ صِبَاْنَا
إِلَى الْآنَ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِيَكِي تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لَأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ
رَجَسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ وَالْأَرْبَعُونَ

1 فَأَتَى يُوسُفُ وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: «أَيُّي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَيَقْرَهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». 2 وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. 3 فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «مَا صَنَعْتُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عَيْدُكَ رِعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا». 4 وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِتَتَغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ إِذْ لَيْسَ لِنَظْمِ عَيْدِكَ مَرْعَى لِأَنَّ الْجُوعَ شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَالآنَ لَيْسَ كُنْ عَيْدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». 5 فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. 6 أَرْضُ مِصْرَ قُدَّامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكِنُ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ. لَيْسَ كُنَّا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يُوْجَدُ بَيْنَهُمْ ذَوْوُ قُدْرَةٍ فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى النَّبِيِّ لِي» 7 ثُمَّ ادْخَلَ يُوسُفُ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. 8 فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟» 9 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي عُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ عُرْبَتِهِمْ». 10 وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. 11 فَاسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مُلْكًَا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ فِي أَرْضِ رَعْمَيسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ. 12 وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ. 13 وَلَمْ يَكُنْ خُبْزُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جِدًّا. فَخَوَّرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ. 14 فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا. وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. 15 فَلَمَّا قَرَعَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا فَلِمَاذَا نَمُوتُ قُدَّامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةً أَيْضًا». 16 فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً أَيْضًا». 17 فَجَاءُوا بِمَوَاشِيهِمْ إِلَى يُوسُفَ فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْزًا بِالْخَيْلِ وَبِمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَبِالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمْ بِالْخُبْزِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيهِمْ. 18 وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ أَتَوْا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ

الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ قَرَعْتَ الْفِضَّةَ وَمَوَاشِيَ الْبَهَائِمِ عَنِ سَيِّدِي لَمْ يَبْقَ قُدَّامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا. 19 لِمَاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ إِشْتَرْنَا وَأَرْضُنَا بِالْخَبْزِ فَتَصِيرَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عَيْدًا لِفِرْعَوْنَ. وَأَعْطِ يَذَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا». 20 فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ. 21 وَأَمَّا الشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ. 22 إِلَّا أَنَّ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ. فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ. لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ. 23 فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ يَذَارٌ فَتَزْرَعُونَ الْأَرْضَ. 24 وَبِئْسَ عِدْوَةٌ الْغَلَّةِ أَنْكُمْ تُعْطُونَ خُمُسًا لِفِرْعَوْنَ وَالْأَرْبَعَةَ الْأَجْزَاءَ تَكُونُ لَكُمْ يَذَارًا لِلْحَقْلِ وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ». 25 فَقَالُوا: «أَحْيَيْتَنَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي فَنَكُونَ عَيْدًا لِفِرْعَوْنَ». 26 فَجَعَلَهَا يُوسُفُ قَرْضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخُمُسُ. إِلَّا أَنَّ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ. 27 وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَاتَّمَرُوا وَكَثُرُوا جَدًّا. 28 وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. 29 وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي وَاصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً. لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ. 30 بَلْ أَصْطَجِعْ مَعَ آبَائِي. فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ». فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ». 31 فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي». فَحَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 وَوَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ». فَأَخَذَ مَعَهُ
أَبْنِيهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. 2 فَأَخِيرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَتَشَدَّدَ
إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. 3 وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
ظَهَرَ لِي فِي لُوزٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي. 4 وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مَثْمِرًا
وَأَكْثُرُكَ وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَّمِ وَأُعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا
أَبَدِيًّا. 5 وَالْآنَ ابْنَاكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا
لِي. أَفْرَايِمُ وَمَنَسَّى كَرَاوِينِ وَشَمْعُونُ يَكُونَانِ لِي. 6 وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا
فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوَبِهِمْ يُسَمُّونَ فِي نَصِيهِمْ. 7 وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ قَدَانَ
مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى
أَتَيْتُ إِلَى أَفْرَاتَةَ. فَدَفَنْتَهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ (الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ)». 8 وَرَأَى
إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَانُ؟». 9 فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ
أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا». فَقَالَ: «قَدِمْتُمَا إِلَيَّ لِأُبَارِكْهُمَا». 10 وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا
قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا.
11 وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ وَهُوَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي
نَسْلَكَ أَيْضًا». 12 ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
13 وَأَخَذَ يُوسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ يَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَنَسَّى يَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ
إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. 14 فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ
الصَّغِيرُ وَبَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنَسَّى كَانَ الْبِكْرَ.
15 وَبَارَكَ يُوسُفَ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ - اللَّهُ الَّذِي
رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ - 16 الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُبَارِكُ
الْغُلَامَيْنِ. وَلْيَدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي
الْأَرْضِ». 17 فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَ ذَلِكَ
فِي عَيْنَيْهِ فَأَمْسَكَ يَدَ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. 18 وَقَالَ

يُوسُفُ لَأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَيْبَى لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ». 19 قَابَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي عَلِمْتُ! هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ وَنَسْلُهُ يَكُونُ جُمُهورًا مِنَ الْأُمَّمِ». 20 وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «يَا بَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَائِيمَ وَكَمَنْسَى». فَقَدَّمَ أَفْرَائِيمَ عَلَى مَنْسَى. 21 وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَآ أَنَا أَمُوتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَبَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. 22 وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَوَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ أَخَذْتَهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ يَسِيفِي وَقَوْسِي».

الْأَصْحَاحُ النَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

- 1 وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأُنْبِئُكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.
- 2 اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ وَاصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَيْكُمْ. 3 رَأَوْيْنُ أَنْتَ يَكْرِي قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي فَضْلُ الرِّقْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ. 4 فَاقْرَأْ كَالْمَاءِ لَا تَفْضَلُ لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَنَسَتْهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ. 5 شَمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ. آلَاتُ ظَلَمٍ سَيُوقِفُهُمَا. 6 فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. يَمَجِّعُهُمَا لَا تَتَّحِدُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا وَفِي رِضَاهُمَا عَرَقَا ثَوْرًا. 7 مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَأَقْرَفُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. 8 يَهُودَا إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتَكَ. يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ. يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. 9 يَهُودَا جَرُّوْ أَسَدٍ. مِنْ فَرِيصَةٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي. جِثَا وَرَبِضَ كَأَسَدٍ وَكَلْبَوَةٍ. مَنْ يَنْهَضُهُ؟ 10 لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمَشْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونٌ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شُعُوبٍ. 11 رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِهِ. غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ وَبَدَمَ الْعَيْنِ ثَوْبَهُ. 12 مُسَوِّدٌ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ وَمُبَيِّضٌ الْأَسْنَانَ مِنَ اللَّبَنِ. 13 زَبُولُونٌ عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفْنِ وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونِ. 14 يَسَاكِرُ حِمَارٌ جَسِيمٌ رَايِضٌ بَيْنَ الْحَطَايِرِ. 15 قَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ وَالْأَرْضُ أَتَاهَا نَزْهَةٌ فَأَحْنَى كَيْفَهُ لِلْحِمْلِ وَصَارَ لِلْجِزْبَةِ عَبْدًا. 16 دَانَ يَدَيْنِ شَعْبِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 17 يَكُونُ دَانٌ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ أُفْعُونًا عَلَى السَّيْلِ يَلْسَعُ عَقْبِي الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ. 18 لِخِلَاصِكَ انْتَهَرْتُ يَا رَبُّ. 19 جَادٌ يَزْحَمُهُ جَيْشٌ وَلَكِنَّهُ يَزْحَمُ مُؤَخَّرَهُ. 20 أَشِيرٌ خَبِزَهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لَذَاتِ مَلُوكٍ. 21 نَفْتَالِي أَيْلَةٌ مُسِيبَةٌ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً. 22 يُوسُفُ غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنِ. أَغْصَانٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ. 23 فَمَرَّرْتُهُ وَرَمْتُهُ وَاضْطَهَدْتُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ. 24 وَلَكِنْ ثَبَّتَ يَمْتَانَةَ قَوْسَهُ وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدِي عَزِيزٌ يَعْقُوبَ مِنْ هُنَاكَ مِنَ الرَّاعِي صَخْرُ إِسْرَائِيلَ 25 مِنْ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَبَرَكَاتُ الْغَمْرِ الرَّايِضِ تَحْتُ. بَرَكَاتُ الثَّدْيَيْنِ وَالرَّحِمِ. 26 بَرَكَاتُ أَبِيكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِييَّ. إِلَى مُنِيَّةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ

يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. 27 يَنْيَامِينَ ذَنْبًا يَفْتَرَسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً
وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهَبًا». 28 جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا
مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ يَحْسَبُ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ. 29 وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ
لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. اذْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عِفْرُونَ
الْحِثِّيِّ. 30 فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ مَلِكِ قَبْرِ. 31 هُنَاكَ دَفَنُوا
إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتَهُ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْثَةَ.
32 شِرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثَّ». 33 وَلَمَّا فَرَعَ يَعْقُوبُ مِنْ
تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رَجُلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

الْأَصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

1 فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ. 2 وَأَمَرَ يُوسُفُ عِيَدَهُ الْأَطِبَاءَ أَنْ يُحْنَطُوا أَبَاهُ. فَحَنَطَ الْأَطِبَاءُ إِسْرَائِيلَ. 3 وَكَمَلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمَلُ أَيَّامُ الْمُحْنَطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. 4 وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بَكَائِهِ قَالَ يُوسُفُ لِبَيْتِ فِرْعَوْنَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: 5 أَيُّ اسْتَحْلَفِنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِ الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنْنِي. فَلَا أَنْ أَصْعَدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ». 6 فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعَدُ وَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ». 7 فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِيَدِ فِرْعَوْنَ شَيْوخَ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شَيْوخِ أَرْضِ مِصْرَ 8 وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتُ أَبِيهِ. غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. 9 وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفُرْسَانُ. فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جِدًّا. 10 فَاتُّوا إِلَى بَيْدَرِ أَطَادِ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جِدًّا. وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. 11 فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْيَلَادِ الْكِنْعَانِيِّونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادِ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةُ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ». لِـ * لِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَبِلَ مِصْرَايِمَ». الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. 12 وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ = كَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ: 13 حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكَ قَبْرِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ أَمَامَ مَمْرًا. 14 ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ. 15 وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهْدُنَا وَبَرِّدُ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ». 16 فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا: 17 هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: آه! اصْفَحْ عَنِ ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَلَا أَنْ اصْفَحَ عَنِ ذَنْبِ عِيَدِ إِلَهِي أَيْبِكَ». فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلَّمُوهُ. 18 وَآتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عِيَدُكَ». 19 فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟ 20 أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا لِي كَمَا يَفْعَلُ كَمَا الْيَوْمَ لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا.

21 قَالَانَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ». فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ. 22 وَسَكَنَ
يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرَ سِنِينَ. 23 وَرَأَى يُوسُفُ
لَأَفْرَائِمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ. وَأَوْلَادَ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى أَيْضًا وَوَلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ.
24 وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ
الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبِعِزُّوبَ». 25 وَأَسْتَحْلَفَ يُوسُفُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا». 26 ثُمَّ مَاتَ
يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرَ سِنِينَ فَحَنَطُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

OK